

جامعة محمد بوضياف - المسيلة -

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية



شعبة: تدريب رياضي.

تخصص: تحضير بدني وذهني.

المناخ النفسي للاعبين كرة القدم وعلاقته

بنتائج المباريات - صنف أكابر -

دراسة ميدانية لبعض الأندية (وسط - شرق) القسم الثاني هواة وقسم ما بين الرابطات

الأستاذ المشرف:

❖ سالم العياشي

إعداد الطالب:

❖ بهلولي المعتر

السنة الجامعية: 2014 / 2015

قال تعالى:

أَفَلَمْ يَرَوْا أَنَّا
أَخْرَجْنَا مِنْهَا
مَاءً سَالِئًا فَهُمْ
يَأْتُونَ مِنْهَا شَرِبًا

الذي خلق

خلق الإنسان من علق

كلمة شكر

الحمد لله الذي وهبنا الصبر وحسن التدبير ونشكر الله سبحانه وتعالى الذي وفقنا إلى إتمام هذا العمل المتواضع.

نتقدم بالشكر الجزيل مع فائق الاحترام والتقدير

إلى الأستاذ المشرف: سالم العياشي

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساعدني من قريب أو من بعيد، في إنجاز هذا العمل. وأخص بالذكر كل من السيد "ماني أحمد"، إطار ومسؤول في مديرية الشباب والرياضة، وإلى الأستاذ دحامنة الصالح، كما أشكر كذلك أعضاء لجنة المناقشة.

وشكراً.

الإهداء



أهدي هذا العمل المتواضع إلى كل من:

بالأخص إلى الوالدين الكريمين.

إلى كل أفراد عائلتي الأعزاء.

إلى أنس، إبراهيم، قصي، بشير، رتاج، نورالدين، أمين.

إلى ميلود محمد الصغير وعائلته.

إلى كل من شجعني ولو بكلمة طيبة.

إلى الأستاذ المشرف أسمى التحية والتقدير

إلى كل الأصدقاء والأحباب

جزاكم الله خيرا.

وشكرا

فهرس المحتويات

كلمة شكر :

الإهداء :

مقدمة : أ

الفصل الأول : الخلفية النظرية والدراسات السابقة

1. الخلفية النظرية : 4

1.1. نبذة تعريفية لمفهوم المناخ: 4

2.1. أنواع المناخ: 5

3.1. بعض العوامل المرتبطة بالمناخ: 9

تعليق: 11

4.1. خصائص المناخ: 11

5.1. أهمية المناخ: 12

6.1. أبعاد المناخ وقياسه: 13

تعليق: 16

7.1. المناخ النفسي للفريق الرياضي : 16

8.1. العوامل المؤثرة على الفريق الرياضي: 16

9.1. سيكولوجية المناخ النفسي للفريق الرياضي: 17

10.1. مظاهر الخلل في الجو النفسي لجماعة الفريق الرياضي: 18

11.1. طبيعة ومكونات المناخ النفسي الاجتماعي: 18

12.1. التمييز بين المناخ النفسي والمناخ التنظيمي: 19

20	تعليق:
21	13.1. بعض النظريات المفسرة لمفهوم المناخ:
23	خلاصة:
24	2. الدراسات السابقة:
24	تمهيد:
25	1.2. دراسات تناولت المناخ النفسي الاجتماعي مع متغيرات أخرى:
28	2.2. دراسات تناولت المناخ النفسي و المناخ الرياضي:
29	مناقشة الدراسات السابقة :

الفصل الثاني : الإطار العام للدراسة

32	1. الكلمات الدالة في الدراسة :
32	1.1. المناخ:
34	2.1. كرة القدم:
34	2. إشكالية الدراسة :
36	3. أهداف الدراسة :
36	4. أهمية الدراسة :
37	5. فرضيات الدراسة :

الفصل الثالث : الإجراءات الميدانية للدراسة

39	تمهيد :
39	1. الدراسة الاستطلاعية :
39	2. المنهج المتبع في الدراسة :
39	3. مجتمع وعينة الدراسة :

4. أدوات جمع البيانات والمعلومات : 40
5. إجراءات التطبيق الميداني للأداة : 44
6. الأساليب الإحصائية : 44

الفصل الرابع : عرض النتائج ومناقشتها

1. عرض قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط والخطأ المعياري والإلتواء والمنوال والتفطح وأقل درجة بمستوى المناخ النفسي لعينة البحث الكلية 46
2. عرض الأوساط الحسابية ووزنها النسبي بالنسبة للنهاية العظمى لمتغيرات البحث والعينة الكلية ومناقشتها: .. 47
3. عرض الأوزان النسبية للمتوسطات الحسابية بالنسبة للنهايات العظمى لمستوى المناخ النفسي لعينات البحث ونتائجها في دوري النخبة لمحافظة بغداد بكرة القدم ومناقشتها: 48
4. عرض الأوساط الحسابية وأوزانها النسبية بالنسبة للنهايات العظمى لمستوى المناخ النفسي لخطوط اللعب في ناد من أندية البحث وعينة البحث الكلية ومناقشتها: 50
5. عرض نتائج تحليل التباين لمستوى المناخ النفسي لفرق الأندية قيد البحث ومناقشتها: 51
6. عرض نتائج أقل فرق معنوي في مستوى المناخ النفسي بين الأندية الأربعة قيد البحث ومناقشتها : 52

الفصل الخامس : الاستنتاجات والتوصيات

1. الاستنتاجات : 56
2. الإقتراحات والآفاق المستقبلية للدراسة: 56
3. المراجع المعتمدة في الدراسة :
4. الملاحق :
5. ملخص الدراسة:

قائمة الجداول:

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1.	التوصيف الإحصائي لعينة البحث الرئيسية والعينات الفرعية	40
2.	معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمقياس ومستوى الدلالة ومعنوية الدلالة.	43
3.	الخصائص الإحصائية لإجابات عينة البحث الكلية على مقياس المناخ النفسي	46
4.	الأوساط الحسابية ووزنها النسبي بالنسبة للنهايات العظمى لمتغيرات البحث والعينة الكلية	47
5.	الأوزان النسبية للمتوسطات الحسابية بالنسبة للنهايات العظمى لعينات البحث ونتائجها في أندية وسط شرق قسم الثاني هواة وقسم ما بين الرباطات لكرة القدم ومناقشتها.	48
6.	الأوساط الحسابية وأوزانها النسبية بالنسبة للنهايات العظمى لمستوى المناخ النفسي لخطوط اللعب في كل ناد من أندية البحث والعينة الكلية.	50
7.	تحليل التباين لمستوى المناخ النفسي لفرق الأندية قيد البحث	51
8.	قيمة أقل فرق معنوي في مستوى المناخ النفسي بين الأندية الأربعة قيد البحث	52

قائمة الملاحق:

رقم الملحق	عنوان الملحق
1	مقياس المناخ (الجو النفسي) للفريق الرياضي / تصميم : محمد حسن علاوي
2	يبين مفتاح التصحيح لمقياس المناخ النفسي للفريق الرياضي
3	م/ استبيان استطلاعي

مقدمة :

لا شك أن لعبة كرة القدم هي أكثر الألعاب الرياضية انتشارا في العالم وجذبا للأفراد. وهي إحدى الألعاب الرياضية التي تحتاج إلى تضافر جهود اللاعبين من حيث التعاون والانسجام والتناغم الفكري والنفسي لغرض الوصول للأداء الأفضل فجهود أعضاء الفريق وإمكاناتهم وقدراتهم المهارية الفردية تنصهر في بوتقة الفريق لتحقيق أهدافهم المتمثلة بالفوز ، ومن خلال متابعة العديد من مباريات كرة القدم تلحظ وجود لاعبين متميزين في قدراتهم المهارية إلا أن فرقهم لا تحقق النتائج المطلوبة وذلك بسبب افتقارهم إلى أسباب وعوامل النجاح والتفوق ، ومن أهم تلك الأسباب والعوامل هي عدم استقرار الجانب النفسي بين أعضاء الفريق ، وافتقارهم إلى علاقات الود التي يجب أن تكون قائمة بين أفرادهم ، ففي كرة القدم يعد أسلوب التدريب العلمي واستقرار الحالة النفسية ونوعية العلاقات الإيجابية السائدة بين أعضاء الفريق من الجوانب المهمة التي تؤثر بشكل واضح على مستوى الأداء ، ويبقى المناخ الودي للفريق والتعاون السائد بينهم من أهم العوامل التي تؤثر في تحقيق النتائج المطلوبة. (عبد القادر زينل ، 2010 ، ص 89).

ونجد أن المناخ النفسي من الظواهر النفسية التي يدرسها علم النفس الرياضي التي تبين الإعداد النفسي خلال مرحلة التدريب ومحاولة الاستفادة من العوامل الإيجابية المساهمة بالفوز وإتلاف العوامل السلبية المسببة للهزيمة.

المناخ النفسي اصطلاح وثيق الارتباط بالمناخ التعليمي فهو يشير إلى المعاني والتفسيرات الذاتية التي يستخلصها اللاعبون من معاشيتهم لأنديتهم من تدريبات ومباريات وغير ذلك.

ويكاد يكون من مسلمات الرياضة صعوبة فوز فريق رياضي يفتقر إلى التماسك والترابط والوحدة، ذلك لأن البديل العكسي للتماسك هو التحلل والفرقة والتفكك، فالمفروض أن مشاعر المشاركة والتعاطف والتوحد وروح الفريق تقود إلى أفضل تعاون ممكن بين أعضاء الفريق، الأمر الذي ينعكس في شكل أداء رياضي أكثر فعالية للفريق في مقابل الفريق المنافس (الخولي، 1996، ص 233).

ولقد أشار العديد من الباحثين في مجال سيكولوجية الجماعات إلى أن مناخ الجماعة أو الفريق هو مكون أو تركيب نفسي وهو عبارة عن تمثيل أو تصور داخلي لكيفية أدراك الفرد للحالات ولللاقات الداخلية بين أعضاء الجماعة أو الفريق والتي يستطيع كل فرد في الجماعة تقييمها بصورة واضحة. ومن ناحية أخرى فإن إدراك الفرد للجو النفسي للفريق أو الجماعة من الأهمية بمكان لتأثيره على اتجاه وشعور كل فرد بالرضا وبالتالي البقاء كعضو في الجماعة وهو الأمر الذي ينتج عنه تماسك الجماعة أو الفريق بدرجة كبيرة.

ويؤكدان " أخلاص عبد الحفيظ ومصطفى باهي (2004) " إلى أنه يظهر مناخ الفريق من كيفية إدراك اللاعبين للعلاقات بين أعضاء الجماعة.

ويؤكد محمد حسن علاوي (1998) إن المناخ (أو الجو) النفسي للفريق الرياضي على أنه مدى تماسك وتفاعل اللاعبين في إطار الفريق الرياضي. (محمد حسن علاوي: 1998، ص 73).

ويشير "أخلاص عبد الحفيظ ومصطفى باهي (2004) " نقلا عن " فيشر وآخرون (1982) " إلى أن المدرب له التأثير الأقوى على مناخ الفريق.

ويضيفان «أخلاص عبد الحفيظ ومصطفى باهي (2004) " نقلا عن " زاندر (1982) " أنه يمكن تغيير بعض عوامل مناخ الفريق بسهولة عن غيرها من العوامل، إلا أنها جميعا يمكن أن تؤثر على الأداء الفعال للجماعة، ومن هذه العوامل: الدعم الاجتماعي، والتقارب، والتميز، والعدالة والتشابه.

هذا ويؤكد أحمد فوزي (2003) أنه حتى يتمكن المربي الرياضي من التعرف على استعداد وتوفير المناخ النفسي الرياضي المناسب له، عليه أن يعرف خصائص استعداد التعلم الحركي.

ويؤكدان "أخلاص عبد الحفيظ ومصطفى باهي (2001) " نقلا عن " كارون (1984) " أن التماسك والاستقرار الجماعي مرتبطان معا بأسلوب دائري، بمعنى أنه كلما ازدادت فترة بقاء الفريق معا، كلما كان ظهور التماسك أكثر احتمالا، وكلما أصبح الفريق أكثر تماسكا، كلما كان اختيار الأعضاء لتترك الفريق أقل احتمالا.

ويشير أحمد فوزي، طارق بدر الدين (2001) إلى أهمية قياس العلاقات الاجتماعية بين أعضاء الفريق الرياضي، كملية هادفة إلى الفهم الموضوعي لطبيعة التفاعل الاجتماعي بينهم، وهذا القياس الذي يظهر مدى التفاعل بين أعضاء الفريق يجب أن يكون الخطوة الأولى من خطوات العمل لتحسين الكفاءة التفاعلية والإنتاجية للفريق.

ويذكر محمد علاوي (1998) أنه لضمان الوصول إلى المزيد من العلاقات والتفاعلات الاجتماعية في الفريق الرياضي ينبغي اختيار اللاعبين المميزين وفي نفس الوقت الذين يستطيعون التفاعل معا بدرجة كبيرة. وفي ضوء ذلك برزت أهمية التعرف على نوعية التفاعلات والعلاقات، وبصفة خاصة التفاعلات والعلاقات الاجتماعية بين اللاعبين في الفريق الرياضي الواحد وضرورة تقييم هذه التفاعلات بصورة علمية.

وهناك العديد من الدراسات التي أوضحت العلاقة الإيجابية بين ارتفاع مستوى التماسك ونجاح الفريق فقد تضمنت بشكل عام رياضات الهوكي، كرة القدم، كرة السلة، كرة الطائرة، ومن بين هذه الدراسات على سبيل المثال: أرنولد وستروب، بول وكارون، بيرد، مارتينيز وبيترسون وهي دراسات تركز على التعاون والتماسك بين أعضاء الفريق مطلبا أساسيا في سبيل الهدف النهائي لأداء الفريق (الخولي: 1996، ص 238).

وقد شملت دراستنا جانبيين، الجانب النظري الذي يتكون من فصلين، الفصل الأول الذي تطرقنا فيه إلى نبذة تعريفية لمفهوم المناخ، وأنواع المناخ، وبعض العوامل المرتبطة بالمناخ، وكذا خصائص المناخ، وأهمية المناخ، وأبعاد المناخ وقياسه، والمناخ النفسي للفريق الرياضي، والعوامل المؤثرة على الفريق الرياضي، وكذلك سيكولوجية المناخ النفسي للفريق الرياضي، ومظاهر الخلل في الجو النفسي لجماعة الفريق الرياضي، و

طبيعة و مكونات المناخ النفسي الاجتماعي، و التمييز بين المناخ النفسي و المناخ التنظيمي، منتهين الى بعض النظريات المفسرة لمفهوم المناخ، كما تطرقنا إل بعض الدراسات السابقة، أما الفصل الثاني فتطرقنا إلى إشكالية الدراسة وأهدافها و أهميتها ، منتهين إلى فرضيات الدراسة أما الجانب التطبيقي فقد تطرقنا في الفصل الثالث إلى الطرق المنهجية للدراسة، أما الفصل الرابع فقد تطرقنا إلى عرض و تحليل و مناقشة نتائج الدراسة، أما الفصل الخامس فقد خلص فيه الطالب الباحث إلى استنتاجات عامة حول الدراسة مع طرح بعض الاقتراحات التي قدمها من خلال ما توصل إليه.

وفي الأخير نسأل العلي القدير التوفيق والسداد والمباركة في هذا العمل.

الفصل الأول

❖ الخلفية النظرية والدراسات السابقة

✓ الخلفية النظرية.

✓ الدراسات السابقة.

1. الخلفية النظرية :

1.1. نبذة تعريفية لمفهوم المناخ:

يعتبر المناخ أحد المفاهيم الواسعة التي تناولتها العلوم النفسية والاجتماعية المهمة بدراسة الإنسان في تفاعله مع البيئة كعلم النفس الاجتماعي، علم النفس الإداري، علم النفس الصناعي، علم النفس البيئي، علم النفس الحربي بالبحث، ويتضح ذلك من خلال تعدد المصطلحات والمسميات التي استخدمت للإشارة إليه. ومن تلك المصطلحات الشعور، والثقافة، السياق، الشخصية كما استخدمت مصطلحات أخرى مثل البيئة، والوسط، والموقف، والميدان، والموقع، وموقع السلوك والحالات، وكان لكثرة تلك المسميات وما أثير من خلط بين المفاهيم أثر في ظهور الجدل نحوها مما دفع هالين وكروفت إلى البحث عن مصطلح يشير إلى العلاقات التي يمارسها الأفراد في المواقف المختلفة بطريقة فعالة وتوصلا إلى مصطلح المناخ التنظيمي. واستخدم ليك رت Likert كلمة المناخ ليشير إلى مجموعة من الخصائص تصف طبيعة التنظيم. (علي، 1991، ص 56 – 74).

وقد وصف كاهن وكاتس (Kahnt & Katz) المناخات على أنها نماذج متميزة للمعتقدات التي يتم توصيلها لأفراد المجموعة من خلال عملية التنشئة، ويتم تطويرها من خلال تفاعل الأفراد مع البيئات الاجتماعية والفيزيائية، وينبثق المناخ من أنواع الأفراد وطرق الاتصال والقيم والمعايير المشتركة للأفراد، وعلى الرغم من وجود آراء بديلة فإن معظم الباحثين يتبعون تعريف كاهن وكاتس للمناخ على أنه معتقدات اجتماعية تكمن ضمن أعضاء المنظمة، كما توصلا (كاهن وكاتس) إلى أن تباين مدركات الأفراد للمناخ يشير إلى الإجماع على المناخ . (Brandet, J.B and Lindl, M.K. (2000), p 112–331).

وقد قدم موس في عام 1975 طريقة لتقدير الأنظمة الاجتماعية مستخدماً مفهوم البيئة المدركة والذي يمكن من خلاله تحديد مناخ وضع ما وذلك من خلال الإدراكات المشتركة لأفراده. (آل ثاني، 1992 ص 23). أما في إطار نظرية النظم الاجتماعية فإن مفهوم المناخ يهتم بالنظام داخل المؤسسة من حيث هي نظم مفتوحة/مغلقة، بينما مفهوم المناخ في إطار نظرية الدور يهتم بالتفاعل الديناميكي بين حاجات الفرد ومطالب الدور، كما يهتم نموذج المناخ في إطار نظرية الطاعة والاعترا ببعوامل الضبط داخل المؤسسة وما يمكن أن ينشأ عنها من صراع بين حاجات الفرد وأهداف المؤسسة. (عاصم، 1996 ص: 78).

ويهتم أصحاب النظريات الظاهرية بالبيئة (المناخ) كما يدركها الشخص الملاحظ ذاته ويحددون فعاليتها على أساس تشكلها في وعي الكائن الحي وتأثيرها فيه.

ويرى رضوان أن البيئة (المناخ) عبارة عن مجموعة من العوامل الخارجية التي تؤثر خارج وحدات الوراثة والتي يمكن أن تؤثر في نمو الكائن الحي ونشاطه منذ تكوينه إلى آخر حياته، و صنفها إلى بيئة طبيعية وبيئة اجتماعية معرفاً الثانية بأنها الجو الاجتماعي العام وما يقوم فيه من قوانين ومعايير وقيم مختلفة تهيمن على نواحي

الحياة الإنسانية وتتفرع عن هذه البيئة الاقتصادية والثقافية والعاطفية أي الجو العاطفي الذي يحيط بالفرد. (رضوان، 1994، ص 12-13).

رغم دقة هذه المصطلحات كل في حد ذاته إلا أننا نرى ضرورة دراسة المناخ حسب التصنيفات التي أوردها دارسوه وتعريف كل نوع من أنواع المناخ في موقعه كما سنعتبر في هذه الدراسة مصطلحات المناخ والبيئة والجو بمعنى واحد وسيتم استخدام كل منها بدل الآخر في هذه الدراسة.

2.1. أنواع المناخ:

إن المفاهيم مثل المناخ التنظيمي، والمناخ النفسي الاجتماعي، والمناخ الأسري، والمناخ المدرسي، تم تطويرها من قبل علماء السلوك إلا أن التمييز بين المفاهيم المختلفة في مجال المناخ ما زال بحاجة إلى المزيد من البحوث والدراسات.

فقد أبدى علماء النفس التنظيمي -الصناعي اهتماماً أكثر بأساليب القياس من الفهم وتفسير المناخ (Ansari, M. A. & Baumgartel, H. & Sullivan, 1982 : 35, 1159 – 1178).

ولكي يستطيع الباحث في مجال المناخ إدراك حقيقة المفهوم لابد من التمييز بين أنواعه.

1.2.1. المناخ التنظيمي:

منذ حوالي 1964 اهتمت بحوث السلوك التنظيمية بموضوع المناخ التنظيمي فقد أشار على (1990) من خلال بحثه لمفهوم المناخ التنظيمي أنه مفهوم تجريدي ما زال يعاني من عدم الوضوح لكثير من الباحثين وما زال محل جدل بينهم كما توصل إلى وجود اختلاف في نظرة الباحثين فمنهم من يرى أنه خاصية من خصائص المؤسسة، وآخرون يرون أنه خاصية من خصائص الأفراد والمؤسسة معاً، وعليه فقد أفرزت البحوث المتنوعة في مجال المناخ التنظيمي تعريفات عدة تصفه بطرق مختلفة ومتعددة. (علي، 1991، ص 78)

فيرى أولتمان وآخرون (1985) (Altman, Valenzi, Hodagets) أن المناخ التنظيمي يشير إلى مجموعة خصائص بيئة العمل التي يدركها الأفراد الذين يعملون هناك وتعمل كقوة رئيسية في التأثير على سلوكهم الوظيفي.

ويقصد بالمناخ التنظيمي بأنه تعبير عن الخصائص المختلفة لبيئة العمل في التنظيم والتي تشمل جوانب التنظيم الرسمي، ومزيج الحاجات الخاصة بالعاملين، وطبيعة الاتصالات التنظيمية، وأنماط الإشراف السائدة، وسلوك الجماعات وغيرها من العوامل التنظيمية والتي يمكن إدراكها بشكل مباشر، وغير مباشر بواسطة أفراد التنظيم مما يؤثر على سلوك الأفراد والسلوك التنظيمي ككل (شهب، 1990، ص 38).

ويشير أنصاري وزملائه إلى المناخ التنظيمي على أنه المجموع الكلي للصفات الخاصة للمنظمة، بالإضافة إلى تلك القيم والمعايير التي ترمز إلى النمط المستمر للمنظمة ووحداتها الفرعية. (Ansari, M. A. & Baumgartel, H. & Sullivan, 1982 : 35, 1159 – 1178).

وقد عرف كل من Karasick & Pritchard المناخ التنظيمي بأنه:

سمة مستمرة نسبيا للبيئة التنظيمية الداخلية التي تميزها عن منظمات أخرى التي تنبثق من سلوكيات وسياسة أعضاء المنظمة والتي يدركها أعضاء المنظمة وتقوم كأساس لتفسير الموقف وتقوم كمصدر للضغط لتوجيه النشاط (Batlis, Bickc, 1980:p233).

وهناك من أصحاب التعريفات من اهتم بالتأكيد على الإدراك والتقييم كأساس لتعريف المناخ التنظيمي، ومن نماذج هذه التعريفات تعريف كل من دورون وباروا للمناخ التنظيمي بكونه إدراك وتقييم خصائص التنظيم من قبل أعضائه (دورون، باروا، 1997: ص 203).

أما ديسلر فيرى أنه إدراك الشخص لنوع المنظمة التي يعمل فيها. (Altman, Valenzi, 1985: p608). Hodagetts واستخلص القريوتي من دراسته لتعريفات العلماء للمناخ التنظيمي العناصر التالية:

يعبر المناخ التنظيمي عن مجموعة من الخصائص التي تميز البيئة الداخلية للمنظمة والتي عن طريقها يمكن تمييز منظمة عن أخرى.

يعكس المناخ التنظيمي التفاعل بين المميزات الشخصية والتنظيمية ويعبر عن خصائص المنظمة كما يتم إدراكها من قبل العاملين فيها.

تتصف خصائص المناخ التنظيمي بدرجة معينة من الثبات النسبي.

تؤثر خصائص المناخ التنظيمي على السلوك التنظيمي للعاملين في المنظمة. (القريوتي، 1994: ص 72-73)

وقد اقترح علي (1990) والأغا (1989) تصنيفا لتلك التعريفات في ثلاث فئات ركزت كل فئة على جانب من الجوانب التالية:

- خصائص المناخ التنظيمي.
- تصورات الأفراد وإدراكهم للمناخ.
- المناخ كمفهوم تجريدي.

ومن الملاحظ كما يرى الطالب الباحث أن مصطلح المناخ التنظيمي قائم على مفهوم النظام أو المنظمة ويتناول ما يتعلق بخصائص التنظيم أو النظام أو المنظمات (المؤسسات) بمعنى أنه يركز على الجماعة التي تشكل بدورها أشكالا متعددة للنظم لكل منها مناخه الخاص به.

وحيث أن النظام كما يعرفه السلمي هو:

"الكيان المتكامل الذي يتكون من أجزاء وعناصر متداخلة تقوم بينها علاقات تبادلية من أجل أداء وظائف وأنشطة تكون محصلتها النهائية بمثابة الناتج الذي يحققه النظام كله. (السلمي علي (بدون تاريخ): ص 32)

على ضوء التعريف يرى الطالب الباحث أن الفرد يشكل نظاما له مناخه الخاص، كما أن الأسرة والمدرسة والجامعة تشكل منظمات اجتماعية لكل منها مناخه التنظيمي، ولكل منها مناخه الاجتماعي.

1.2.2.1. المناخ الأسري:

تشكل الأسرة منظمة اجتماعية لها إدارة ممثلة في الوالدين أو من ينوب عنهما، وأعضاء ينتمون إليها هم الأبناء، وآخرون يقيمون مع الأسرة وينتمون إليها. وعليه فإن للأسرة مناخا تنظيميا، فعلى ضوء تعريف أولتمان للمناخ التنظيمي السابق ذكره يكون المناخ التنظيمي للأسرة هو مجموعة خصائص بيئة الأسرة التي يدركها أفرادها المنتمون إليها وتعمل كقوة رئيسية في التأثير على سلوكهم. إلا أن الباحثون طوروا مفهوما خاصا بالأسرة هو المناخ الأسري ويقصد به:

" الجو العام السائد في محيط الأسرة، ويعبر هذا المناخ عن المحصلة الكلية المميزة لخصائص الأسرة كبيئة تربية من حيث أساليب التنشئة الاجتماعية السائدة فيها، و الكيفية التي تدار بها كجماعة أولية، وطبيعة شبكة العلاقات والتفاعلات وأنماط الاتصال بين أعضائها وتوزيع الأدوار والمهام التي توكل إلى كل منهم "

ويشكل المناخ الأسري الإطار الذي ينمو فيه الطفل وتتشكل فيه شخصيته ومفهومه عن ذاته وعن الآخرين، كما يكتسب منه خبراته وأنماط سلوكه وينهل معارفه ويتشرب قيمه واتجاهاته لذا فإنه يؤثر تأثيرا لا يمكن تجاهله أو إغفاله على شخصية الطفل. (القريطي، 1998، ص452-453)

ومن المؤشرات الهامة على صحة المناخ الأسري:

- العلاقات الأسرية ودرجة التماسك الأسري.
- النمو الشخصي الذي يتيح جو الأسرة لأفرادها .
- درجة الانضباط والتنظيم داخل الأسرة.
- مدى إشباع الأسرة لحاجات أعضائها.
- أساليب تنشئة الأبناء. (حافظ وآخرون، 1997، ص241)

ويرى فيلدمان (Feldman) (1988) أن المناخ الأسري يتميز ببعدين أساسيين هما التماسك والسلطة بالنسبة لبعد السلطة أوضح أن الأسر ذات المناخ الأسري الصحي تتميز باستخدام أساليب تتصف بالمرونة والديمقراطية في مقابل الأسر ذات المناخ الأسري غير الصحي التي يختل فيها ميزان السلطة (غريب، 1993، ص14).

ونظراً لأهمية المناخ الأسري سواء من حيث مفهومه أو مكوناته أو العوامل المؤثرة فيه فقد نال نصيباً وافراً من البحوث التربوية والاجتماعية والنفسية على الصعيد العربي والأجنبي وتناوله الباحثون من جوانب وزوايا شتى.

فقد استخدم هيلتون سميث Helton Smeth (1985) هذا المفهوم بشكل جيد في دراسته عن العلاقة بين إدراك المناخ الاجتماعي والأسري وسلوك الأفراد في بيئة المنزل ووجد أن إدراكات الأفراد للمناخ الاجتماعي الأسري يرتبط بأسلوب أعضاء الأسرة في استخدام حجراته كحجرات النوم والمعيشة والمطبخ.... الخ.

وذكر موس في عام 1975 أن الأسرة والمناخ العام الذي يكونه أعضاؤها يعتبر أحد المحددات البيئية الهامة (آل ثاني، 1992: ص 23).

ويشير موس أيضاً إلى أنه يمكن أن نتصور المناخ الأسري من خلال الاتجاهات والتوجيهات نحو نمو الشخصية السائدة في الأسرة (العلي، 1993: ص 30).

1.2.3. المناخ المدرسي والمناخ الجامعي:

تلعب المدرسة والجامعة كمؤسسات اجتماعية دوراً هاماً في النمو الاجتماعي، ويسودها كمؤسسة تعليمية نوعاً خاصاً من المناخ حظي باهتمام الباحثين في المجالات التربوية والنفسية في السنوات الأخيرة. ومع أوائل الستينات بذلت جهود كبيرة لمحاولة فهم وقياس المناخ السائد في المؤسسات التعليمية (يونس، 1983: ص 14).

فقد عرف القريطي المناخ المدرسي العام بأنه الجو الذي يسود المدرسة كمؤسسة تربوية تعليمية متضمناً الكيفية التي تدار بها ويتم على أساسها اتخاذ القرارات وتنفيذها وتوزيع الأدوار والواجبات على العاملين فيها، وتنظيم سير العملية التعليمية وإدارة النشاطات المدرسية وشبكة العلاقات والتفاعلات بين أعضاء المجموعة البشرية داخل المدرسة على اختلاف مستوياتها ووظائفها، فالمناخ المدرسي باختصار هو المحصلة النهائية العامة المميزة لخصائص المدرسة (القريطي، 1998، ص 478).

وقام علماء الإدارة بتصنيف أنواع المناخ المدرسي على متصل يضم ستة أنواع من المناخ هي المناخ المفتوح - مناخ الإدارة الذاتية - المناخ الأبوي - المناخ العائلي - والمناخ المغلق، أما على مستوى الفصل فيمكن تصنيف أنواع المناخ على النحو التالي:

- المناخ التسلطي، المناخ التسامحي، مناخ تعديل السلوك، المناخ الاجتماعي. (حافظ وآخرون، 1997، ص 256-259).

أما المناخ الجامعي (الأكاديمي):

إن الجامعة أو الكلية تعتبر نظام اجتماعي يتكون من شبكة من العلاقات بين العاملين فيها من طلاب، وهيئة تدريسية، وإداريين يطلق عليه المناخ المؤسس أو البيئة وهو محصلة التفاعل بين الأفراد مع بعضهم البعض (المحجوب، 1997: ص 48).

وقد تناول الباحثون المناخ داخل الجامعات باعتبارها مؤسسات أو منظمات من منظور المناخ التنظيمي في الجامعات فدرسوا أبعاد المناخ التنظيمي داخل الجامعة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس كدراسة القريوتي (1994)، كما اهتم آخرون بالمناخ الأكاديمي كما يدركه الطلاب كدراسة الأغا (1989).

4.2.1. المناخ النفسي الاجتماعي:

يعتبر مفهوم المناخ النفسي الاجتماعي مفهوم يصعب فصل مكوناته إلا لمتطلبات البحث والدراسة ويصعب ذلك أحيانا، ومن الباحثين من ميز بين المناخ النفسي والمناخ الاجتماعي، واعتبرهما البعض مفهوما واحدا فقد ورد في معجم علم النفس المعاصر أن "مرادفات مفهوم المناخ النفسي الاجتماعي هي المناخ الأخلاقي النفسي، والمناخ النفسي، والجو النفسي داخل جماعة" (بتروفسكي وآخرون، 1996: ص 46).
وحيث أن الفرد لا يوجد بمعزل عن الجماعة فإن مناخه النفسي لا ينفصل عن مناخه الاجتماعي.

5.2.1. المناخ الاجتماعي:

يمثل المناخ الاجتماعي البيئة الرئيسية التي يوجد في إطارها الفرد (السلمي علي (بدون تاريخ)، تحليل النظم السلوكية ، ص 82) وأطلق عليه ليفين المجال الاجتماعي وعرفه بأنه أي جماعة فاعلة أو متغيرة ينتظم فيها سلوك الأفراد (مليك، 1989 ، ص 396).

وتشمل البيئة الاجتماعية الجماعات البشرية التي ينخرط وإياها الفرد كالأ أسرة وجماعة النادي والمدرسة والجامعة والعمل والجيرة، وتتضمن كذلك مجموعة القيم والعادات والمثل والأعراف والتقاليد والقواعد والنظم والقوانين والمبادئ السائدة في المجتمع الذي يعيش الإنسان في كنفه (العيسوي، بدون: ص 134).

وقد تناول السلمي العلاقة بين الفرد والمناخ الاجتماعي بالتحليل وتوصل إلى أن:

المناخ الاجتماعي هو المصدر الذي يستمد منه الفرد أهدافه والمعايير التي يستند إليها في اتخاذ القرارات، ومن خلال التفاعل مع مكونات المناخ الاجتماعي يسعى إلى إشباع رغباته وحاجاته وتطلعاته والتأثير الهادف لتحقيق ما يرضاه، ثم يتجه الفرد بأفعاله وسلوكه إلى المناخ الاجتماعي المحيط هادفا إلى التأثير والتعديل فيه بما يحقق أهدافه بالحصول على الإمكانيات اللازمة لممارسة نشاطه. (السلمي علي (بدون تاريخ)، نفس المرجع، ص 82-84).

وأكد جيت وهوايت في عام 1963 على تأثير نوع المناخ الاجتماعي على سلوك الفرد والجماعة وتوصلا من دراستهما لتأثر سلوك الفرد وسلوك الجماعة بمناخات اجتماعية ثلاثة هي: المناخ الاجتماعي

الديمقراطي، والمناخ الديكتاتوري، والمناخ الفوضوي، إلى أن السلوك الاجتماعي داخل المناخ الديمقراطي يميزه الشعور بالثقة والراحة النفسية، بينما في المناخ الديكتاتوري يتميز بروح العدوان والسلوك التخريبي، أما في المناخ الفوضوي فيتميز السلوك بالثقة بين الأفراد مع وجود التذمر والقلق. (رضوان، 1994، ص 89-91).

3.1. بعض العوامل المرتبطة بالمناخ:

إن عدد العوامل ذات الارتباط بالمناخ كبير ومن الصعب حصره ولذلك سوف يتطرق الطالب الباحث لبعض العوامل التي أثبتت البحوث العملية أهميتها.

كان التركيز الكلي لبعض الأبحاث منصبا على الانسجام بين خصائص البيئة وخصائص الفرد وقد تم ملاحظة أن الفرد بمهمة معينة قد يتصرف بشكل مختلف معتمدا على البيئة التي يعمل فيها. (أنصاري وآخرون، 1982: p 1162, Ansari, Baumgartel, Sullivan).

وقد وجد جيمس أن المناخ مرتبط بالمتغيرات البنائية وتشمل الحجم وعدد المستويات والتنشئة الاجتماعية أو تكوين الدور، ومتغيرات السياق وتشمل التكنولوجيا والأموال، وحديثا فإن ليندل ودايتني (1995) قد اكتشفا أن المناخ مرتبط بالمتغيرات البنائية الداخلية مثل (الحجم والموظفون والموارد) ومتغيرات السياق الخارجي مثل الاندماج في الشبكات التنظيمية ومناصرة المجموعة، ويؤكد براندت وليندل Brandet & Lindel 2000 أن العوامل البنائية الداخلية والبيئية الخارجية تقوم كمؤثرات تمييزية تؤثر على مدركات الأفراد لأبعاد المناخ حيث أن المثيرات التمييزية تحدث تغييرات منظمة في تقديرات المناخ. (براندت وليندل، 2000: p 333, Brandet, Lindel).

وقد طور جافين وهوى Howe & Gavin نموذجاً نظرياً لفهم علاقة وصلة المناخ النفسي بالعمل التنظيمي وتوصلاً إلى:

البيئة الخارجية بما فيها من عوامل اقتصادية وسياسية واجتماعية وتكنولوجية تؤثر على البيئة الداخلية للمنظمة. وهي من وجهة نظرهم مرادفة للمناخ التنظيمي وعلى الخصائص الشخصية للأعضاء. وتشمل البيئة الداخلية للمنظمة عوامل منها السياق والوظيفة والبيئة الفيزيائية والعملية والبناء والتكنولوجيا، أما الخصائص الشخصية فهي صفات الشخص وتشمل القدرات والحاجات والشخصية واحترام الذات. وإن البيئة الداخلية للمنظمة ومتغيرات المنظمة والخصائص الشخصية تحدد المناخ النفسي. (Gavin, J. F. and Howe, 1975: p229-230).

وعلى المستوى الفردي اكتشف الباحثون أن المناخ مرتبط برضا الفرد، والإنتاجية، وسلوكيات المواطنة.

وعلى المستوى التنظيمي فقد ارتبط المناخ بالفعالية الشاملة، والأداء الفني، وتحديث الاتجاه مع فعالية البرنامج ومنع الحوادث بالإضافة إلى تقييمات القادة والسجلات الموضوعية للأداء. (Brandet & Lindel, 2000: p332).

ويتأثر مناخ المنظمة بالثقافة والقيم والمعايير السائدة فيها والمفهوم ثقافة المنظمة ومناخها مرتبطان رغم اختلافهما.

فالثقافة تنشأ وتتغير ببطء على مر الزمن وهي أساس نتاج تفاعلات أكثر تعقداً بينما يشبه المناخ البارومتر فيعكس العلاقات اليومية بين الناس وأعمالهم (مليكة، 1989، ص486).

وقد حدد هالين وكروفت ثماني عوامل للمناخ هي:

- عامل الإدارة للعاملين كأفراد.
 - التأكيد على إنجاز العمل.
 - البعد الشعوري القائم بين المدير والمرؤوسين.
 - إدراك الأفراد بأن احتياجاتهم الاجتماعية قد تم إشباعها.
 - المتعة التي يحصلون عليها من العلاقات الاجتماعية في المنظمة.
 - الرغبة التي تظهرها الإدارة من خلال السلوك الموجه نحو العمل لإثارة دافعية القوى العاملة.
 - إدراك الأفراد لإكمال العمل.
 - شعور الأفراد بأنهم مثقلون بالعمل.
- كما عرض ليكارت تصنيفاً آخر لعوامل المناخ وهي:
- تدفق الاتصال.
 - ممارسات صنع القرار.
 - الاهتمام بالأفراد .
 - التأثير على الدائرة أو القسم.
 - الكفاية التقنية .
 - الدافعية .

ويلاحظ هنا نوعين من العوامل الأول يحتوي على أشياء يمكن رؤيتها وقياسها كمقاييس الأداء والكفاءة، والثاني عوامل ليست مرئية لكنها تلعب دور رئيسي في المساعدة في تشكيل المناخ وتشمل الاتجاهات والمشاعر والمساندة والرضا والنوع السابق هي جوانب ظاهرة للمنظمة بينما النوع اللاحق هي جوانب خفية. (Altman, Valenzi, & Hodgettes, 1985: p610-612).

❖ تعليق:

اتخذت أبحاث العلماء مسارات عدة لدراسة العوامل المرتبطة بالمناخ ومدى تأثير هذه العوامل على تشكيل المناخ سواء بوضع نماذج واختبار صحتها، أو بتصنيف العوامل إلى مجموعات، ودراسة علاقتها بالمناخ.

وكان من الواضح دراسة تأثير العوامل على المستويين الفردي والتنظيمي.

وجاءت العوامل السابقة مفصلة لما أجملته النظريات، وما زالت الحاجة إلى إضافة عوامل أخرى ودراسة ارتباطها بالمناخ قائمة خاصة دراسة العوامل المؤثرة على الإدراك، إذ يتضح مما تقدم أن بعض العوامل الواردة كمؤثرات على المناخ مثل الدور الاجتماعي والدوافع والحاجات والمشاعر هي من العوامل التي درسها العلماء كمؤثرات على الإدراك.

ومن الملاحظ أن العوامل المرتبطة بالمناخ تنقسم إلى قسمين:

عوامل داخلية نابعة من ذات الفرد مثل التكوين النفسي الذاتي والعمليات والمتغيرات الداخلية وعوامل خارجية تتمثل في الوسط المادي والاجتماعي الذي يوجد فيه الفرد ويتفاعل معه وتمثل في مجموعها عوامل مؤثرة في المناخ.

4.1. خصائص المناخ:

أشارت البحوث قديما وحديثا إلى مجموعة من الخصائص التي يتحلى بها المناخ فقد لخصها تاجيوري في عام 1968 فيما يلي:

- المناخ فكرة من نسيج واحد لا تنجزاً مثل الشخصية الإنسانية.
- قد تختلف العناصر المكونة للمناخ ولكن هويته تبقى دائما كما هي.
- يحمل المناخ صفة الاستمرارية.
- يتحدد المناخ بصفة جوهرية بواسطة خصائص الآخرين وسلوكهم واتجاهاتهم وتوقعاتهم ذلك بواسطة الوقائع الاجتماعية والثقافية.
- يمكن أن يشترك فيه عدة أشخاص في نفس الوقت ويؤول في حدود المعاني المشتركة.
- لا يمكن أن يكون المناخ وهم شائع لأنه لا بد أن يقوم على حقيقة خارجية.
- قد يمكن أو لا يمكن وصف المناخ في كلمات ولكنه قد يكون ممكن التحديد في حدود الاستجابة للمناخ والنتائج السلوكية.
- المناخ محدد للسلوك لأنه يعمل في الاتجاهات والتوقعات وحالات الإثارة التي تعتبر محددات للسلوك (علي، 1991، ص 85-86).

1.4.1. خصائص المناخ النفسي :

يرى كوينز ودكتونيز أن إدراكات المناخ لها خصائص ثابتة.

وهي كما أشار أشفورد في عام 1985 إلى أن:

- إدراك المناخ يجمل وصف الفرد لخبراته التنظيمية أكثر منه مثيرا انفعاليا أو رد فعل تقييمي لما تم اكتسابه كخبرة رغم عدم إمكانية فصل الوصف عن التقييم.
وفي عام 1975 رأى كامبيل وآخرون أن:

- إدراك المناخ ثابت نسبيا. (Koys, D. J. and Decotiis, 1991: p266).

- المناخ النفسي ذو صفة فردية أكثر منها تنظيمية ويتم قياسه من حيث الإدراكات التي هي ذات معنى نفسي للفرد أكثر منها من حيث السمات التنظيمية المحسوسة. (Brown, S. P. and Leigh, 1996: p359)

1.4.2. خصائص المناخ التنظيمي:

يتضح من البحوث الحديثة أن المناخ التنظيمي يتحلى بالخصائص التالية:

- يتكون من الانطباعات الشاملة التي يكونها أعضاء المنظمة نتيجة للتفاعل مع الأعضاء الآخرين والسياسة والبناء والعمليات.

- إن إدراكات المناخ التنظيمي هي أوصاف للأحداث البيئية والظروف أكثر منها تقييمات لها وهذا يعني أن المناخ يتميز من ناحية عملية ومنطقية عن المفاهيم التقييمية.

- يمكن أن ينظر إلى المناخ التنظيمي على أنه متغير متداخل يتأثر بالخصائص التنظيمية مثل أسلوب القيادة وهذا بدوره يؤثر على سلوك الفرد.

إن مفهوم المناخ متعدد الأبعاد وقد أكد كل من Snyder & Schneider على أنه يوجد طبقات عديدة للممارسات والإجراءات التي قد تساهم في الإدراكات الشاملة التي يكونها الأعضاء لمنظماتهم (Batlis, Bickc, 1980: 234).

1.5. أهمية المناخ:

تكمن أهمية دراسة المناخ في كونه يلعب دورا مؤثرا في مجالات كثيرة فهو محدد هام للنتائج التنظيمية والفردية كما يعتبر من مسببات السلوك الإنساني.

فقد أشار كوبل مان إلى أن المناخ يؤثر على متغيرات النتائج على المستويات الفردية (المجهود والأداء والمواطنة والسلوكيات) والتنظيمية (الفعالية والكفاءة).

وثمة أهمية أخرى للمناخ في تأثيره على عمل المنظمة فالمناخ يحتوي نظما وقواعد تحكم عمل المنظمات وتضبط علاقاتها وتحدد لها ما هو مقبول وما هو مرفوض من أنواع النشاط ومجالاته. (السلمي علي (بدون تاريخ)، ص 13).

- وبدون صحة وصلاحيية المناخ النفسي للمؤسسات لا تستطيع أي مؤسسة أن تدعي لنفسها صفة الصلاح داخل المجتمع الذي تنتمي إليه إذ أن كل فرد أو منظمة أو جماعة أو تنظيم في حاجة ضرورية

وملحة وحيوية إلى التكيف والتوافق مع ظروف الحياة الاجتماعية لكي تستقيم حياتها جميعا وتسير وتتطور باستمرار واتزان (البادي، 1979، ص 10).

ومن المهم دراسة المناخ النفسي لأنه ادراكات للعمال وتقييمات للبيئة أكثر منها بيئة بذاتها. (Brown, S. P. and Leigh, 1996: p359).

6.1. أبعاد المناخ وقياسه:

عند البحث في أدب المناخ السيكولوجي تبين أن تصور العلماء لمفهوم المناخ يتضمن أنه مفهوم متعدد الأبعاد، نتج عن هذا التعدد محاولات مستمرة لتصنيفها ورغم ذلك فقد ظهر توافق أو موافقة قليلة في أبعاد المناخ وقياسه ربما يرجع ذلك إلى اختلاف البيئات المقاسة، أو "يرجع إلى أن البيئة النفسية للتنظيمات معقدة إلى درجة كبيرة بالإضافة إلى أن محاولات قياس المناخ التنظيمي تمت من خلال وسائل تصويرية". (علي، 1991، ص 86).

كما أن المقياس الجيد هو أحد المشاكل الأساسية في علم النفس الصناعي أو التنظيمي (Ansari, M. A. & Baumgartel, H. & Sullivan, G the personal Orientation – Organizacional CLimate fit and the Managerial Success, 1982: p 1164).

وقد أبدى الباحثون اهتماما كبيرا بقياس المناخ فقد حدد فورهند 1968 أربعة مناهج لقياس المناخ التنظيمي هي: الدراسات الميدانية، تقييم تصورات أعضاء التنظيم، استخدام المؤشرات الموضوعية، والمعالجة التجريبية للبيئة. (Ansari, M. A. & Baumgartel, H. & Sullivan, same book, 1982: p 112).

وأكد براندت وليندل Brandet & Lindel 2000 أن المناخ يتم قياسه بالحصول على تقديرات الأفراد.

وفي السنوات الأخيرة طور الباحثون في مجال المناخ النفسي عدة مقاييس لعل من أحدثها مقياس كوير وديكتوير 1991 Koys & Decotiis ويتضمن ثمانية أبعاد تعكس الاستقلال الذاتي، الاندماج، الثقة، الضغوط، التدعيم، الاعتراف، العدالة، التجديد.

وقد صنف كامبيل أربعة أبعاد للمناخ تتمثل في الاستقلال الذاتي للشخصية، الضغوط، توجيه المكافأة والاعتبار، الدفء والدعم (Koys, D. J. and Decotiis, 1991: 266).

ورغم أن المناخ النفسي متعدد الأبعاد مع ذلك أثبت جيمس أن عددا محدودا من الأبعاد يفسر التغيير في سمات البيئة التنظيمية.

واعتمادا على وصف كاهن (Kahn) يوجد ست أبعاد للمناخ هي:

- المدى الذي يتم إدراك الإدارة على أنها مرنة وداعمة.

- وضوح الدور.

- حرية التعبير عن النفس.
 - تحدي العمل.
 - المساهمة المدركة اتجاه الأهداف التنظيمية.
 - كفاية الإدراك الذي يتلقاه الفرد من المنظمة (الاعتراف).
- وكل بعد يعتبر مؤشر على إدراك الفرد للبيئة التنظيمية بصورة آمنة نفسياً وذات معنى كما تكشف أبعاد المناخ الجوانب الهامة للعلاقة بين الموظف والمنظمة.
- وعلى ضوء هذا أعد كاهن (Kahn) (1990) مقياساً مكون من 22 فقرة موزعة على الأبعاد السابقة. (Brown, S. P. and Leigh, 1996:p360-362).
- ويرى جافين وهوي (Gavin & Howe) أن أبعاد المناخ النفسي قد تشمل: التحدي المدرك، والمخاطرة، وممارسات صنع القرار، وتشجيع المسؤولية، وأساليب القيادة، وانفتاح الاتصالات، ووضوح القرار، وتحمل الصراع.
- وطورا استبيانا محوريا وجوهريا لقياس المناخ النفسي يحتوي على 106 بند موزعة على ست أبعاد عكست:
- الوضوح وكفاءة البناء والتركيب: وهو الدرجة التي يتم فيها تحديد سياسات المنظمة وخطوطها العريضة وتكليف المسؤولية والطرق و الاجراءات المستمرة والقرارات المناسبة.
 - المنع والعرقلة: أي مدى وجود إجراءات العمل غير الكفؤ والإجراءات الإدارية التي تعيق استكمال نجاح المهمات.
 - المكافآت: المدى الذي يشعر فيه الموظفون بأن المكافآت كافية وعادلة وأن هناك فرص كافية للنمو والتقدم.
 - بث الروح: الدرجة التي يعبر فيها الموظفون عن شعور الفخر والولاء والتعاون والمودة في أعمالهم.
 - المراعاة والثقة الإدارية: الدرجة التي تضع فيها الإدارة الثقة في المرؤوسين بإتاحة الفرصة الكافية وهذا العامل يتعلق بالمدى الذي يشجع فيه الإدارة الابتكار في سلوكيات الموظفين.
 - التحدي والمخاطرة: المدى الذي تشجع فيه السياسات المقاييس العالية لأداء العمل والمخاطرة المعقولة بين الموظفين. (Gavin, J. F. and Howe, 1975:p231).
- وقد استخدم أنصاري وزملاؤه استبيانا لقياس المناخ يتضمن أربعة أبعاد تعكس الاتجاهات التالية:
- الاتجاه نحو الإنجاز أي مدى التجديد والتجريب يوفر الحرية لوضع الأهداف وهذا المدى متجه نحو الأداء.
 - اتجاه المخاطرة ويقيس المدى الذي توفر فيه الشركة الدعم العام للمخاطرة.

- اتجاه العلاقات: المدى الذي توفر فيه الشركة الانفتاح العام والمساعدة والثقة بين الأشخاص.
 - الاتجاه نحو البناء والنظام: المدى الذي فيه الشركة منظمة تنظيماً جيداً ولها قواعد وأنظمة وإجراءات. (Ansari, M. A. & Baumgartel, H. & Sullivan, 1982 :p1165).
- بعد المعنويات ويشير إلى الروح المعنوية للمعلمين وإحساسهم بأن حاجاتهم الاجتماعية مشبعة بالإضافة إلى شعورهم بالإنجاز.
- وقد اتفقت أبعاد مايلز مع أبعاد هالين وكروفت في هذا البعد فهناك اتفاق بينهما على أنه من الأبعاد المهمة للمناخ التنظيمي.
- كما اتفق ليكرت وستيرن وستيهنوف في بعد السيطرة وتتضمن الدرجات العالية في البعد قدراً كبيراً من الكبح ومن ثم فإن هناك فرصة ضئيلة للتعبير.
- أما بعد الدفء فهو مشترك بين أبعاد ليوتن وسترنجر وأبعاد هالين وكروفت وأبعاد مايلز وأبعاد كامبيل وإن اختلف المسمى بينهم فهو عند هالين وكروفت الألفة وعند مايلز الانسجام إلا أن المفهوم واحد ويشير إلى شعور الأفراد بانتشار الجماعات الاجتماعية الودية وغير الرسمية كما يشير إلى شعور الأفراد بأنهم محبوبون من زملائهم في العمل.
- واتفق كامبيل مع مايلز وموس وكل من كويز ودكتويز في بعد الاستقلال الذاتي وفي بعد التعويق الإداري والذي أطلق عليه هالين وكروفت الإعاقة ويشير إلى شعور المعلمين بأن المدير يرهقهم بالواجبات الروتينية والمتطلبات الأخرى ومن ثم ينظرون إليه بأنه معوق لأعمالهم أكثر من محاولته تسهيلها وقد كان من أبعاد أوفي نبرج وكيرنيس.
- وأما كويز ودكتويز ومايلز وموس وهالين وكروفت فقد اتفقوا على بعد ضغط العمل وإن أطلق عليه هالين وكروفت التأكيد على الإنتاج بيد أن المفهوم واحد.
- وفي بعد التجديد اتفق كويز ودكتويز مع موس حيث يشير إلى فكرة تشجيع الغير على الخلق والابتكار. (علي، 1991، ص100).
- بالإضافة إلى ذلك يوجد العشرات من المقاييس المطورة ذات الأبعاد المتعددة والمختلفة كل حسب البيئة المقاسة أعدها الباحثون لقياس المناخ المدرسي وأخرى لقياس المناخ الأسري وعلى سبيل المثال مقياس موس وتريكييت **Moos & Trickett (1974)** لقياس المناخ الاجتماعي للمدارس الثانوية ويركز على وصف العلاقات بين الطالب والمدرس وبين الطالب ونمط البيئة التنظيمية. (المحجوب، 1997: ص58).
- واستبيان المناخ أعده عاطف الأغا (1989) وهي تغطي بعض المجالات الخاصة بالطالب وعضو هيئة التدريس والإداريين.

كما أعد رودلف موس مقياس الجو الأسري يتضمن المقياس 26 عبارة تعكس: بعد العلاقات الأسرية (التماسك - حرية التعبير عن المشاعر - صراع التفاعل). بعد النمو الشخصي (الاستقلال - التوجه نحو التحصيل والإنجاز - التوجه نحو الأنشطة الترويحية - التوجه نحو القيم الدينية - التوجه نحو الأنشطة الثقافية) بعد التنظيم والضبط (غريب، 1993، ص74).

❖ تعليق:

بعد اطلاعنا على الدراسات والأبحاث والمقاييس الخاصة بمفهوم المناخ بأنواعه وخاصة المناخ النفسي وجدنا أن مفهوم المناخ مفهوم مركب ومعقد ينطوي على جوانب عديدة من حيث أبعاده وعلاقته بما حوله من نظم ومؤثرات ومتأثرات ومن كونه محددًا للسلوك، وعلى التفاعل المتبادل بين هذه الجوانب. وربما لا يمكن تحقيق الفهم العميق لهذا المفهوم إلا بتناوله في إطار العلاقات المتبادلة بين فروع علم النفس المختلفة والعلوم الأخرى.

وإن المناخ النفسي المكون من انعكاس أثر العوامل البيئية على إدراك الفرد وتصوره ليس عملاً ذهنياً فقط بل تكمن خطورته وأهميته في أنه ينزل إلى أغوار الإنسان فيلون جميع آرائه في الحياة ومعتقداته في نفسه (أي تصوره لذاته) وفي الآخرين بل في العالم الذي يعيش فيه ومكانه منه. وإن الأفكار والآراء التي يعتنقها الإنسان عن طريق مناخه النفسي تختلف تمام الاختلاف بين الأفراد مما يحدو بكل إنسان أن يسلك سلوكاً مخالفاً بل يكون له طراز من شخصية مغايرة.

7.1. المناخ النفسي للفريق الرياضي :

يمكن استخدام وصف المناخ النفسي بشأن طبيعة التفاعل بين الفرد والفريق أو الجماعة التي ينتمي إليها وتشير شعورهم بالانتماء والتجاوب على وفق النشاط الذي ينخرطون به. (محمد حسن علاوي: 1998 سيكولوجية الجماعات الرياضية ص7)

ويؤكد الباحثون إن الجماعة عبارة عن نسق اجتماعي بينهم تفاعلات متبادلة ومعايير تحدد سلوك أفرادها وتعمل على الإشباع حاجاتهم النفسية والبدنية ، وإن لكل جماعة نظام خاص بها يعتمد على تفاعلات أعضائها وما يتوقعون من بعضهم بعض ومن أنفسهم ولكي تضيع جماعة من اللاعبين فريقاً فعالاً فإن ذلك يتطلب سمات تنظيمية. (محمد حسن علاوي : موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين ، 1998 ، ص4)

8.1. العوامل المؤثرة على الفريق الرياضي:

هناك العديد من العوامل التي تؤثر على المناخ النفسي للفريق الرياضي أهمها :

1- التناعم الوجداني : هو إدراك المدرب والفريق للميول والحاجات ودوافع اللاعبين إلى جانب

المساندة في المواقف التي يوجهوها خلال منافساتهم من محاولات النجاح والفشل .

- 2- العدالة: عدم التمييز بين اللاعبين وخلق جو من المساواة وإعطاء الاهتمام بشكل متساوي بعيدا عن التحيز الذي يخلق جو من عدم الثقة بحكم المدرب.
- 3- الالتزام: الفريق يعتبر جماعة رسمية منظمة تحكمها قواعد تسعى من خلال أدائها إلى الارتقاء نحو مستوى التفوق في الأداء وعكس صورة مميزة عن الفريق المنتمي إليه.
- 4- الاستقلالية للاعبين : إن إعطاء دور للاعب يتيح له بناء شخصية مستقلة قادرة على القيادة وفق قوانين الفريق معززة إمكانيته في اتخاذ القرارات المستقلة .
- 5- الضغط لتحقيق الفوز : إن المنافسة تخلق أجواء مشحونة من الفشل الذي بدوره قد يؤثر على مستوى الفريق المهاري ويخلق جو من عدم الثقة وهذا بدوره يؤثر على نفسية اللاعب في كيفية تغلبه على الفريق .
- 6- الاعتراف بالجهد الفردي إن تنفيذ الواجب المنوط باللاعب بالشكل المتكامل يتطلب تقديرا كبيرا من قبل المدرب والفريق ما يعكس حالة الثقة المتبادلة ويعزز من نفسية اللاعب والتزامه اتجاه فريقه.

مما تقدم نجد إن القائد (المدرب) هو المسئول نحو الفريق من حيث توفير الإمكانيات المعلوماتية التي تدعم كونه شخصية تربوية تؤثر من حيث تطوير شخصية اللاعب بشكل متزايد وتحفيزهم لإخراج أحسن ما عندهم. (موقع الأكاديمية الرياضية: (الانترنت).

9.1. سيكولوجية المناخ النفسي للفريق الرياضي:

يعد الفريق الرياضي من الجماعات الرياضية التي يعتمد نجاحها ويتوقف مستوى أدائها على عوامل عديدة ، من أهمها ، مستوى وطبيعة المناخ أو الجو النفسي السائد بين أفرادها إذ يؤدي إلى تأطير العلاقات بين أعضاء الفريق بمشاعر الحب والود والاحترام والتفاعل والشعور بالسعادة والانسجام والتعاطف ، فضلا عن زرع الثقة والتفاؤل داخل الفريق الرياضي. فالفريق الرياضي هو مجال خصب من مجالات الإشباع النفسي، وأي فريق يفشل في إشباع حاجات أعضائه غالبا ما يعتريه التفكك والفشل.

والمناخ النفسي يمثل طبيعة العلاقات النفسية السائدة بين اللاعبين. وما تؤديه هذه العلاقات من دور في التأثير على مستوى أدائهم وسلوكهم . لذلك فإن لطبيعة العلاقات النفسية بين اللاعبين تأثيرا لا يمكن تجاهله في عملية الإعداد السيكولوجي للفريق الرياضي ، ولفهم هذا التأثير على سيكولوجية الفريق الرياضي، لاسيما فريق كرة القدم علينا أن نتصور عالمه النفسي الخاص بدون وجود المناخ المطلوب ، فالنتيجة المتوقعة هي التفكك والتشتت والمشاكل والفرقة .

بينما يوفر المناخ النفسي داخل الفريق الرياضي العوامل التي تساعد على التفوق ، كما يوفر أرضية للعلاقات الإنسانية ويساهم في ترسيخ وتوثيق القيم الأخلاقية وإثراء المفاهيم التربوية بين أفراد الفريق الرياضي ، ولا بد من

الإشارة هنا ، أن الجو أو المناخ النفسي للفريق الرياضي يبقى مهددا باستمرار لأي فريق رياضي عبر نزوح اللاعبين للفوز وتحقيق الانتصارات وتسجيل أفضل النتائج ، وهذا لا يتحقق دائما حتى لأفضل الفرق.(أحمد امين فوزي وطارق محمد بدر الدين ، 2001، ص18).

10.1. مظاهر الخلل في الجو النفسي لجماعة الفريق الرياضي:

من خلال بعض المظاهر التالية:

- يكون أداء الفريق أقل من مستواه الحقيقي ، وأقل من استعداداته وإمكاناته .
- كثرة الشكوى من المدربين المساعدين .
- وجود صراعات بين أفراد الفريق .
- نقص التفاعل بين أفراد الجماعة وخاصة المساعدين واللاعبين وبينهم وبين المدرب.
- التفرد وتركيز السلوك الفردي حول الذات في الجماعة.
- " هذا ويخطئ بعض المدربين عندما يظنون أن تغيير الجو النفسي للفريق يمكن أن يحدث خلال فترة وجيزة ، والواقع أنه يتطلب وقتا كافيا ويحدث خلال عملية تدريبية ، وينفس القدر يخطئون عندما يعرفون إن هناك خللا أو ضعفا في الجو النفسي للفريق ولا يحاولون التعرف على هذه الأسباب وكيفية التغلب عليها"

" كما إن مسلمات الرياضة صعوبة فوز فريق رياضي يفتقر إلى المناخ النفسي ، ذلك لأن البديل العكسي للمناخ هو التحلل والفرقة والتفسخ ، فالمرفوض إن مشاعر المشاركة والتعاطف والتوحد وروح الفريق تقود إلى أفضل تعاون ممكن بين أعضاء الفريق ، الأمر الذي ينعكس في شكل أداء رياضي أكثر فعالية للفريق في مقابل الفريق المنافس". (أ.د ناظم شاكر يوسف الوتار، بدون ، ص 111-112).

11.1. طبيعة ومكونات المناخ النفسي الاجتماعي:

ما زالت الحاجة إلى فهم طبيعة المناخ النفسي الاجتماعي وتفسيره قائمة، وجاءت المحاولات لذلك قليلة، فقد ركزت الأبحاث الحديثة على المناخ التنظيمي بشكل أكبر من اهتمامها بالمناخ النفسي للفرد. ويمكن تحقيق الفهم لطبيعة المناخ النفسي الاجتماعي بإلقاء الضوء على التفسيرات التي جاء بها العلماء:

فيرى برون وليف (Brown & Leigh) أن الإدراكات الخاصة للبيئة التنظيمية تشكل الجوانب الهامة للمناخ السيكولوجي وأن التنوع في الإدراكات والتقييمات التي تشكل المناخ النفسي من الممكن أن تنبثق

من الفروق الفردية ومن الاختلافات في المواقف بالإضافة عن التفاعل بين الشخص والموقف، وإن التمييزات الإدراكية والعوامل الفردية الأخرى قد

تولد الإدراكات المختلفة لنفس البيئة لأفراد مختلفين. (Brown, S. P. and Leigh, 1996: p358-

359)

وهذا يؤكد ما ذهب إليه البادي من إمكانية فهم طبيعة المناخ من خلال:

تكوين الإدراك والصور الذهنية:

حيث توجد اختلافات واضحة في مدركات الأفراد تعود إلى تأثير الإدراك ب:

- رؤية وملاحظة الفرد للأشياء.
- طبيعة الفرد من حيث العاطفة والموضوعية وصفاته الشخصية.
- اختلاف حاجات الأفراد وأمزجتهم وخبراتهم.
- طبيعة البيئة التي ينشأ فيها ويتعامل معها.

هذا من جانب ومن جانب آخر تشكل مواقف الفرد أو اتجاهاته النفسية مكوناً آخر فإن اتخاذ الفرد لموقف أو اتجاه نفسي كوجهة نظر يكونها الفرد للتكيف من خلال ردة فعله أو استجابته لموقف معين يأتي كانعكاس للصورة الذهنية التي يكونها إدراك الفرد وليس انعكاس للواقع، ومن ثم قد يعبر الفرد عن هذا الموقف أو الاتجاه إما لفظياً بإبداء الرأي أو فعلياً بسلوك معين أو قد يكبت هذا الموقف أو الاتجاه ولا يعبر عنه (البادي، 1979، ص 13-18).

ويمكن أن تزيد الأمور تفصيلاً محاولة استخدام بعض المصطلحات التي تم إدراجها سالفاً باعتبارها مصطلحات تصف نفس المفهوم من زوايا مختلفة.

إذ يرى الشيباني أن البيئة النفسية تتمثل في جانبيين:

✓ جانب خارجي للبيئة:

ويتمثل في المشاعر والأحاسيس والاتجاهات والأفكار التي تغلب على الجو العام فتمثل الجو النفسي

الخارجي، وهذا المناخ يتداخل مع المناخ الاجتماعي ليكونا معاً كلاً متكاملًا.

✓ أما الجانب الآخر أي الجانب الداخلي:

فيتمثل في نظرة الفرد إلى ما يحيط به من عناصر ومكونات بيئته الخارجية واستجاباته لتلك العناصر

والمكونات.

- فأى فرد يفسر ما يجري في العالم الخارجي المحيط في إطار ما هو دفين وفاعل في نفسه من

مشاعر وميول واتجاهات... الخ لأنه بتأثير من مكوناته النفسية الداخلية نجده انتقائياً في إدراكه

للبيئة المحيطة (الشيباني، 1988، ص 164).

وعلى ضوء ما سبق يرى الطالب الباحث أن عمليات هامة مثل عملية الإدراك بكل جوانبها، والتفاعل بين الشخص والموقف، ومفاهيم كمفهوم الاتجاهات والتقييم والفروق الفردية التي أوردها الباحثون في تعريف المناخ النفسي الاجتماعي أو في وصف طبيعته ومكوناته لا تشكل أجزاء منفصلة عن المناخ النفسي ولكنها تتفاعل وتتكامل لتولد المناخ النفسي للفرد في المواقف المختلفة.

12.1. التمييز بين المناخ النفسي والمناخ التنظيمي:

كزت الدراسات الحديثة على الحاجة إلى التمييز بين المفاهيم المختلفة ويؤكد بعض الباحثون على أن المناخ السيكولوجي يتميز عن المناخ التنظيمي كما يرى جافين وهوي.

"بينما يعتقد البعض أن المناخ النفسي هو المناخ التنظيمي فقد أشار ريتشارد وكاراسيك 1973 (Pritchard & Karasiak) أن المناخ النفسي هو ما يشيرون إليه بالمناخ التنظيمي". (علي، 1991، ص 111)

إلا أن أحد الاعتبارات الهامة النابعة من دراسة جافين وهوي (Gavin & Howe) يجب الاهتمام بالتمييز بين المناخ النفسي والمناخ التنظيمي.

فيرى جافين وهوي أن المقاييس الإدراكية مثل المناخ النفسي يمكن أن يتم تراكمه لتمثيل المجموعة أو النظام الفرعي أو المستويات التنظيمية، ويقترح أن التمييز الإجرائيين المناخ النفسي والمناخ التنظيمي يعتمد على الإجماع حيث يظهر المناخ التنظيمي أقل تغير كوظيفة للفروق الفردية وكوظيفة للخصائص الموقفية.

وأن المناخ النفسي يصبح المناخ التنظيمي عندما يوجد إجماع على إدراكات المناخ بين أعضاء الجماعة (Gavin, J. F. and Howe, 1975: p228-237).

أي أن الالتباس الرئيسي يكمن في وحدة التحليل فإن اعتبر المناخ كصفة تنظيمية أي الجماعة هي.

ويؤكد ذلك رأي جويس وسولكوم (Joyce & Solcum) عندما قسما المناخ إلى جزئين الجزء الأول يمثل المناخ التنظيمي وهو عبارة عن متوسط المناخات النفسية للأفراد من موقع معين، والجزء الثاني هو مناخ الفرد وهو الفرق بين مناخه والمناخ المتوسط التنظيمي (علي، 1991، ص 11).

وقد ناقش كل من جيمس وجونز (James & Janes) التمييز بين المناخ التنظيمي والمناخ النفسي وفي رأيهم أن المناخ التنظيمي يشير إلى الصفات الفردية أي العملية النفسية التوسيطية حيث أن الفرد يترجم التفاعل بين الصفات التنظيمية المدركة والخصائص الفردية إلى مجموعة من التوقعات والاتجاهات والسلوكيات. (Gavin, J. F. and Howe, 1975: p228).

مما سبق عرضه جانب من الآراء المميزة بين المناخ النفسي والتنظيمي ويرى الطالب الباحث وفقاً لما سبق أن من البديهي أن يكون لكل فرد مناخ نفسي، والفرد عضو في جماعة أيّاً كان نوع الجماعة أسرته، زملاء

العمل... الخ، ومجموع المناخات النفسية المشتركة بين أفراد الجماعة يشكل المناخ التنظيمي للجماعة أو المنظمة التي ينتمي إليها أولئك الأفراد، بمعنى آخر أن المناخ النفسي هو الجزء الذي يتكون منه الكل وهو المناخ التنظيمي.

❖ تعليق:

تشابك أنواع المناخ مع بعضها مما يجعل محاولة دراسة كل نوع بشكل مستقل تماماً دراسة غير مجدية نسبياً ذلك أنها ليست مستقلة عن بعضها كما لا يمكن إضافة نوع للآخر إنما هي متفاعلة معاً كل منها يؤثر ويتأثر بالآخر ويتم هذا التأثير في إطار دائري يبدأ من المناخ النفسي وينتهي به.

وإذا كان المناخ الاجتماعي يمثل البيئة التي يعيش في إطارها الفرد فإن المناخ النفسي يمثل انعكاس آثار العوامل البيئية على إدراك الفرد فالمصطلحان يتوحدان لتشكيل المناخ النفسي الاجتماعي ويوضح ما سبق المثال الآتي:

يولد الطفل داخل الأسرة ويتكون لديه مناخاً نفسياً خاصاً كنتيجة للتأثر بالمناخ الأسري والمناخ التنظيمي داخل إطار الأسرة وعوامل أخرى ثم يمتد تفاعله إلى خارج أسرته ليتأثر بالمناخ الاجتماعي خارج أسرته ويؤثر فيه ويصبح طالباً في المدرسة ليرتكب المناخ المدرسي والمناخ الجامعي أثرهما على شخصيته وإذا أصبح موظفاً في مؤسسة أو أي عمل آخر تراكمت لديه آثار المناخات السابقة جميعاً وهكذا دواليك ثم تنعكس آثار هذه التراكمات على مناخه النفسي، ومن ثم تصبح الشخصية الإنسانية محصلة تراكم آثار جميع أنواع المناخ.

ويمكن أن نخرج من العرض السابق لأنواع المناخ أن جميع أنواع المناخ تندرج تحت نوعين رئيسيين هما المناخ التنظيمي والمناخ النفسي.

13.1. بعض النظريات المفسرة لمفهوم المناخ:

مع تطور الفكر السيكولوجي أصبح فهم الإنسان للبيئة واحداً من أهم مجالات البحث وفي هذا المجال ميز الباحثون بين معرفة البيئة أي العمليات الإدراكية والوجدانية والمعرفية التي يعرف الأفراد من خلالها البيئة الاجتماعية وبين رسم الخريطة المعرفية أي التمثيلات العقلية لمثيرات البيئة المحيطة ومخرجات التمثيلات المعرفية (المناخ النفسي). (ملبكة، 1989، ص 270).

وكان لأعمال ديوي وودورث وميلر فضل في وضع التصورات الوظيفية للبيئة، فقد نادى جون ديوي عام (1952) بتكامل مفاهيم الكائن الحي والبيئة، ويؤكد ودورث (1958) على أن السلوك يتضمن عمليات فعالة من الأخذ والعطاء بين الكائن الحي والبيئة، ويعتبر أن الخاصية الرئيسية للسلوك تتمثل في احتفاظ الكائن الحي بعلاقة وثيقة مع البيئة.

وكشفت تجارب (ميلر، جالانت ر، بريرام) عن أن الدماغ الإنساني يعمل على أساس خطط تكون كنتيجة لعوامل الاستثارة البيئية، ويتوقف تأثير حدث على السلوك على تمثيل الحدث في صورة الكائن الحي عن ذاته وهذا التمثيل هو نظام من المفاهيم والعلاقات.

ويبقى السؤال كيف تجري ترجمة الإدراك إلى فعل. (منصور، علم النفس البيئي، 1981:ص 69-71).

1.13.1 نظرية ليفن في المجال النفسي:

استندت نظرية ليفين على مركبات منطقية لتوضيح الديناميات الكامنة وراء الظواهر واستعان بالمركبات الدينامية لفهم التفاعل والاتصال والمظاهر السلوكية الأخرى ولتفسير التغير والنشاط (مليكة، 1989، ص 395-396).

وتتضمن تلك المركبات المجال الحيوي حيث يقصد به:

"الحيز الذي يعيش فيه الفرد نفسياً كما يدركه ويشمل الأشياء والأشخاص والأفكار التي تتصل بالفرد (جابر، 1982:ص 257).

واعتبرت النظرية العملية الإدراكية وحدة دينامية تنشأ نتيجة التفاعل بين الذات المدركة والبيئة الخارجية، وأن العوامل التي تحدد العملية الإدراكية نوعان:

عوامل ذاتية : تتعلق بالشخص المدرك وتتضمن دوافع الشخص وخبرته وميوله واتجاهاته وعوامل توجد في المجال الإدراكي نفسه: وتشمل خصائص الأشياء والموضوعات التي تدرك، وتوصلت إلى أن الإدراك أساس لتفسير السلوك (فهيم، بدون:ص 160 - 161).

وعليه يقوم تصور ليفين على أن السلوك داله للشخص والبيئة النفسية (منصور، نفس المرجع، 1981:ص 69).

1.13.2. نظرية التفاعل التعملي أو المتبادل.

تدور النظرية حول الإدراك وتذهب إلى أنه هو العملية النفسية التي بها يخلق الكائن الحي المدرك بيئته أو عالمه الافتراضي، وهو تلك البيئة التي يسعى بداخلها الكائن الحي إلى تحقيق أهدافه وهذا العالم الافتراضي يعد نتاجاً للتفاعلات التعملية الخاصة بالوسط الفيزيقي وبالكائن الحي. (منصور، نفس المرجع، 1981: ص 71).

ويقدم نموذج ستوكولز (1973) تفسيراً لمفهوم المناخ ويقوم على أن العلاقات بين الإنسان والبيئة تتضمن أربع صور من التفاعل التبادلي هي:

- تفسيرية: أي تفسير الإنسان لبيئته في ضوء المعلومات القائمة والأهداف والتوقعات ويختلف تفسير الأفراد للبيئة في الاستجابة لمنبهاتها وهم في ذلك يكونون ما يسمى بالصور المعرفية أو الذهنية فالصورة التي ندرك بها المنبه تحدد ما نفعله.

- إجرائية: أي أن التفاعل التبادلي يتضمن كل من الفعل النشط والسلوك بقصد ضبط البيئة أو تعديلها.
 - استجابة: أي أن الفرد يتأثر بقوى البيئة.
 - تقييمية: أي يقوم الفرد نوعية البيئة ويتخذ هذا التقييم أساسا لنشاطه بعد ذلك لتحقيق أهدافه .
- (ملیكة، 1989، ص 266-267)

وفي هذا أيضا يذهب كوتو (1949) إلى أن البيئة مفهوم قائم على خطط تصورية وأن الكائن الحي يستجيب فحسب لتلك المثيرات التي يكون حساسا لها بطريقة معينة، فالبيئة كما تتعلق بالسلوك هي نظام من بنى المعاني بعضها معاني فردية تشتق من العلاقات الخاصة التي يشترك فيها كائن حي معين مع الوسط المحيط، والآخر معاني عامة يتقاسمها الكائن الحي مع الكائنات الحية الأخرى بفضل خبرته كعضو ينتمي إلى فئة معينة أي أن السلوك استجابة تتحدد بالنسبة للشروط التي يحدث فيها وبالتالي يمكن التنبؤ به.

(منصور، 1981، علم النفس البيئي: ص71)

1.13.3. نظرية الحاجة -الضغط:

إن نظرية موراي في الدافعية نظرية تفاعلية حيث يتضح التفاعل الوظيفي . بين الإمكانيات الكامنة في الفرد من ناحية وما يباشره الوسط البيئي من مؤثرات متعددة على هذه الاستعدادات الكامنة حتى يستشعرها ويلبورها ويوظفها في واقع حياة الفرد والجماعة من ناحية أخرى . في محددات بناء الشخصية الإنسانية. (منصور، 1981، نفس المرجع، ص73)

وينظر موراي إلى السلوك باعتباره نتاجا لحاجات داخلية تتفاعل مع ضغوط خارجية والحاجة تكوين فرضي يمثل قوة في منطقة المخ وهي قوة تنظيم الإدراك والفهم والتفكير والنزوع بحيث تحول موقفا غير مشبع في اتجاه معين.

ويشير الضغط إلى القوة التي تعترض الشخص فتفيده أو تؤذيه في بيئته وقد تكون أشخاص أو أشياء، والضغط نوعان هما: الضغط ألفا يشير إلى الخصائص الموضوعية للأشياء التي يمكن أن تفيد الفرد أو تضره أي كما توجد في الواقع بينما يشير الضغط إلى دلالات الأشياء كما يدركها الشخص إدراكا ذاتيا وكما يفسرها. (جابر، 1986: ص219).

وبذلك يعتبر موراي السلوك كما هو الحال في نظام ليفين دالة لخصائص البيئة إلى جانب خصائص الفرد، كما ميز البيئة المدركة ضغط بيتا عن البيئة الموضوعية ضغط ألفا. (منصور، 1981، نفس المرجع، ص 74)

1.13.4. النظريات المعرفية السلوكية:

لخص كندال وبيميس في عام 1965 أهم الأسس المشتركة بين المدارس المعرفية والسلوكية فيما يلي:

- يستجيب الكائن العضوي أساسا إلى تمثيلات معرفية لبيئة أكثر مما يستجيب لهذه البيئات كما هي.
- معظم التعلم الإنساني يتم من خلال وسائط معرفية.

- تقوم ارتباطات مسببة بين الأفكار والمشاعر والسلوك.
- الاتجاهات والتوقعات والأنشطة المعرفية الأخرى لها دور مركزي في إحداث السلوك. (مليكة، 1989 ، ص481).

5.13.1. نظرية المدخلات - المخرجات:

- وتقوم على تصور السلوك الإنساني في هيئة نظام تنطبق عليه خصائص وصفات النظم وفي ضوء هذا التصور ينقسم النظام السلوكي إلى أجزاء رئيسية ثلاثة هي:
- المدخلات السلوكية: وهي المثيرات الأولية والاجتماعية والتنظيمية وهي عبارة عن أشكال من المعلومات تندفق على النظام السلوكي من المناخ المحيط به كما يحسها من تكوينه الداخلي ذاته.
 - العمليات السلوكية: وهي الأنشطة الذهنية التي تتعامل مع المثيرات وتهيئ النظام لاتخاذ قراراته السلوكية وتتركز العمليات السلوكية المختصة بمعالجة المعلومات في عملية الإدراك، عملية التفكير، عملية التعلم، عملية تكوين الاتجاهات، عملية الدافعية، عملية اتخاذ القرارات.
 - المخرجات السلوكية: وهي الاستجابات التي تصدر عن النظام السلوكي في مواجهة المثيرات ويتضمن النظام السلوكي فكرة إرجاع الأثر وهي عودة المعلومات مرة أخرى عن رد فعل المناخ بالنسبة للمخرجات السلوكية وتأثير تلك المعلومات في إعادة تشكيل المدخلات والعمليات السلوكية (السلمي علي (بدون تاريخ)، ص 48 - 56).
- ❖ خلاصة:

إن إلقاء نظرة متأنية على النظريات سالفه الذكر نجدها تؤكد على النقاط التالية:

- السلوك دالة للشخص والبيئة.
 - استجابة الفرد للمثيرات كما يدركها وليس كما هي في الواقع.
 - العملية الإدراكية كمحدد للسلوك.
 - تمييز البيئة المدركة.
 - تبادل التأثير بين الفرد وبيئته.
- يتضح مما سبق أن جميع الباحثين أشاروا إلى مفهوم المناخ النفسي وتمركزوا حوله بل إن نظرياتهم في حقيقة الأمر ما هي إلا نظريات في المناخ، إلا أنه لم يكن من أهداف الباحثين الوصول إلى نظرية تحمل مسمى المناخ النفسي، أو بلورة نظرية عامة في المناخ، ربما نتج ذلك عن اختلاف الظروف في البحوث والدراسات وتنوع المصطلحات واختلاف الاهتمامات.
- وقد اختلفت الأصول التي استند إليها الباحثون ففي حين استند ليفين على المركبات الدينامية والتوبولوجية لفهم وتفسير الظواهر النفسية اتجه موراى إلى دراسة الحاجات والدوافع وانطلق منها لدراسة

الشخصية الإنسانية، بينما اتخذ ستوكولز من العلاقات بين الإنسان وبيئته أساسا لوضع نموذج، وأما النظريات المعرفية السلوكية فقد ركزت على العمليات المعرفية، واتخذت نظرية المدخلات والمخرجات مسارا آخر فاعتمدت على دينامية العلاقة بين المدخلات والمخرجات.

ورغم اختلاف الأصول التفسيرية تبقى العملية التفاعلية بين الفرد وبيئته نقطة الالتقاء لدى الجميع، بالإضافة إلى التأكيد على الفروق الفردية ومناقشة العوامل الداخلية والخارجية وأثرها على التفاعل بين الفرد والبيئة.

وقد ميز كوتو بين نوعي المناخ فأشار إلى المناخ النفسي حين اعتبر أن هناك مدركات الفرد الخاصة بعلاقاته مع الوسط المحيط وإلى المناخ التنظيمي بإشارته إلى وجود مدركات عامة يشترك فيها الفرد مع الآخرين كعضو ينتمي إلى جماعة.

وأشار ستوكولز إلى محورين من محاور التعريف بالمناخ هما عمليتي الإدراك والتقييم. ويمكن الاستنتاج من مؤشرات النظريات السابقة أنها تؤكد على أن البيئة السيكلوجية أو المناخ النفسي ينشأ من تفاعل شخصية الفرد بأسرها مع البيئة الواقعية.

وأن هناك نوعين من البيئة هما البيئة كما يدركها الفرد والبيئة الواقعية وتفرز بيئات سيكلوجية متعددة.

2. الدراسات السابقة:

تمهيد:

يعتبر مفهوم المناخ مفهوما واسعا ومتشعبا تناوله العلماء والباحثين بالدراسة والتحليل من جوانب متعددة وتحت مسميات مختلفة ولذا حاول الطالب الباحث الاطلاع قدر الامكان على الدراسات التي تناولت المناخ بأنواعه حيث وجد ضرورة الاطلاع على مثل هذه الدراسات فقد اهتم الباحثون بالتمييز بينها باعتبار أن المناخ التنظيمي هو صفة المنظمة ككل والمناخ النفسي صفة فردية وحيث أن الفرد هو الوحدة المكونة للجماعة في المنظمة من هنا تبدو العلاقة البنائية التكاملية واضحة بين المتغيرين فالمناخ النفسي يشكل الوحدة البنائية للمناخ التنظيمي.

وفيما يلي عرض لهذه الدراسات.

الدراسات السابقة الخاصة بالمناخ النفسي الاجتماعي

قام الطالب الباحث بالاطلاع على عدد من الدراسات والجهود السابقة التي تناولت المناخ، وقد صنفها كالاتي:

1.2. دراسات تناولت المناخ النفسي الاجتماعي مع متغيرات أخرى:

1.1.2. دراسة جافين وهوي (Gavin & Howe) (1975):

وهي دراسة "لبعض الاعتبارات النظرية والتجريبية للمناخ النفسي".
وتسعى الدراسة إلى تقديم نموذج نظري لفهم علاقة المناخ النفسي بالعمل التنظيمي والفردى والتمييز بين المناخ التنظيمي والمناخ النفسي، إذ يفترض النموذج أن البيئات التنظيمية الداخلية يجب أن تخلق تباينات في المناخات النفسية، وللتأكد من ذلك سعى الباحثان إلى معرفة أن:

- الموظفين في المنظمات المختلفة يمكن أن يتم تمييزهم على أساس المناخات النفسية.
- وأن الأشخاص في الأماكن المختلفة في المنظمة يختلفوا في المناخات النفسية.
- وأن المناخ النفسي سوف يختلف مع متغيرات التحفيز والنتائج الوجدانية والنتائج السلوكية.

ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام استبيان المناخ النفسي من إعداد الباحثين وهو عبارة عن 107 بنود موزعة على ست أبعاد هي الوضوح، العرقلة، المكافآت، بث الروح، الثقة الإدارية، المخاطرة، وتم تطبيقه على أكثر من 4000 موظف في عشر منظمات وبعد إجراء المعالجة الإحصائية للبيانات توصل الباحثان إلى أن:

- المدركين في البيئات التنظيمية اختلفوا في المناخات النفسية أي أن الأفراد يدركون البيئة بشكل مختلف.
- أن الموظفين يعبرون عن رضاهم في المناخات التي يتم إدراكها على أنها واضحة وذات بناء كفؤ، ولها تدخل اداري أقل، وبناء مكافآت منصف، وبذلك يشعر الموظف بدرجة عالية من الفخر في عمله وولائه التنظيمي وبث روح الثقة والاعتبار من المرؤوسين.

2.1.2. دراسة جافين وكيلي (1978) (Gavin & Kelly):

"المناخ النفسي والرفاهية لعمال المناجم تحت الأرض-دراسة استكشافية".

وتهدف الدراسة إلى استكشاف أبعاد الإدراكات البيئية لعمال المناجم تحت سطح الأرض وكيفية ارتباط هذه الأبعاد بالرفاهية وإلى أي مدى تفسر العوامل مثل السن والأقدمية وواجب العمل إدراكات البيئة والرفاهية.

وقد شارك في الدراسة حوالي أربعمئة وتسع وستون موظف، وقد استخدم الباحثان المؤشر الوصفي للعمل الذي يستخدم لتقييم الاتجاهات السائدة في العمل كوسيلة لفهم الأبعاد الأساسية لمدرجات عمال المناجم ويتضمن 12 بعد.

وقد تمت المعالجة الإحصائية باستخدام تحليل التجمعات ل (تايرون و بيلي) ودلت نتائج الدراسة على أن: مدرجات السلوكيات الشخصية للمشرفين وممارسات الترقية في المنجم تبدو لها أهمية كبرى على رفاهية وسعادة عمال المناجم.

كما أظهرت أن: مدرجات البيئة بالإضافة إلى مؤشرات الرفاهية لها ارتباطات قليلة مع الرضا عن الحياة.

وتوحي النتائج بأن: التوظيف كعامل منجم له تأثيرات واسعة على المدركات البيئية والذاتية أكثر من سمات العمل مثل العمر والفترة الزمنية ووظيفة العمل.

3.1.2. دراسة غازنفار (Ghazanfar) (1980)

استهدفت الدراسة الكشف عن طبيعة العلاقة بين الاتجاهات نحو التحديث وبعضاً لمتغيرات الديموغرافية والاجتماعية النفسية تضمنت المهنة، والعقلانية، العلم، التقليدية، والتدين والاعتقاد في الأسرة، واعتبرت هذه المجموعة من المتغيرات تشكل فيما بينها مناخاً نفسياً اجتماعياً.

ولتحقيق الهدف طبق الباحث استبيان مكون من 50 عبارة لقياس المتغيرات السابقة على عينة باكستانية بلغت 121 طالب جامعي من الطلبة المسجلين في جامعة البنجاب مع الأخذ بعين الاعتبار متغير السن، والجنس، والخلفية الثقافية (حضر - ريف) واستخدم الباحث أسلوب كاي تربيع لتحديد خصائص أفراد العينة ومدى ارتباطها ببعض وأظهرت النتائج: وجود علاقة ارتباطية بين المهنة والتدين وكذلك العمر والدخل وحجم الأسرة وتنظيم الأسرة التقليدية أي المناخ النفسي الاجتماعي داخل الأسرة.

4.1.2. دراسة الأغا (1989):

"العلاقة بين المناخ السائد في كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة وبين التوافق الدراسي للطلاب".

ويقصد الباحث بالمناخ السائد هو المناخ النفسي وسعت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين المناخ السائد والتوافق الدراسي بالنسبة للطلبة الذين مثلوا عينة البحث وتم اختيارهم من طلاب وطالبات السنتين الثالثة والرابعة من طلبة كلية التربية بالجامعة الإسلامية.

واستخدم الباحث مقياسين أحدهما لقياس المناخ السائد وهو من إعداد الباحث، والآخر لقياس التوافق الدراسي، وبعد إجراء المعالجة الإحصائية باستخدام التحليل العاملي توصل الباحث إلى النتائج التالية:

- هناك عاملين تشبعا على متغيرات البحث، أولهما المناخ الذي يساعد الطالب على المواظبة والنظام، وثانيهما قدرة الطالب على تكوين علاقات مع المدرسين.
- تشبع عاملين على متغيرات البحث، الأول المناخ الذي يساعد على التوافق، والثاني قدرة الطالب على تكوين علاقات مع المدرسين.
- تشبع ثلاث عوامل على متغيرات البحث، الأول المناخ السائد في الكلية، والثاني المحافظة على تكوين العلاقات الاجتماعية البناءة، والثالث الإجراءات العملية للتوافق الدراسي.

ويستشف الباحث من نتائج الدراسة أن المناخ السائد في الكلية لا يساعد على التوافق، فعلاقة الطالب بمدرسيه ربما تكون مبتورة وعلاقته بزملائه يشوبها الحذر والحيطة نظراً لكثرة الانقسامات والتحيزات كما أن اقباله على مواد الدراسة أصبح ضعيفاً.

5.1.2. دراسة كوين ودكتونيز (Koys & Dectiis) (1991):

والدراسة عبارة عن «قياس استقرائي للمناخ النفسي الاجتماعي».

استخدم فيها الباحثان أسلوب التحليل العاملي لفصل العوامل المكونة لأبعاد المناخ النفسي الاجتماعي فقد وجدا من مراجعتهم للأدب السيكولوجي ثمانين بعداً، وتوصلاً نتيجة التحليل العاملي إلى ثمانية أبعاد هي: الاستقلال الذاتي، الاندماج، الثقة، الضغوط، التدعيم، التقدير أو الاعتراف، العدالة، التجديد ومن وجهة نظر الباحثان تعتبر نتائج الدراسة مشجعة وذلك عدم وجود اتفاق في الأدب السيكولوجي بخصوص الأبعاد المكونة للمناخ النفسي الاجتماعي.

6.1.2. دراسة كل من برون وليف (Brown & Leigh) (1996) :

"نظرة جديدة للمناخ النفسي السيكولوجي وعلاقته بالأداء والعمل والجهد والأداء".

وتهدف الدراسة إلى البحث في العلاقة بين مدركات العامل للبيئة التنظيمية وبين الاندماج في العمل والجهد والأداء.

ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان مقياساً أعده Kahn (1990) لقياس المناخ السيكولوجي يتكون من 22 فقرة موزعة على ست أبعاد هي: الإدارة الداعمة، الوضوح، التحدي، التعبير عن النفس، الاعتراف، المساهمة المدركة.

وتم تطبيق أدوات الدراسة على عينة مكونة من 178 بائع موزعة على ثلاث مؤسسات تجارية ومصانع، وتم استخدام التحليل العاملي كأسلوب إحصائي. وقد أظهرت النتائج أن:

- البيئة التنظيمية التي يدركها العامل على أنها آمنة نفسياً وذات معنى مرتبط مباشرة بالاندماج في العمل، وبالجهد وأداء العمل.
- وأن الإدراكات للمناخ السيكولوجي الذي يثير الاندماج والدافعية مرتبط بالاندماج في العمل والذي بدوره يرتبط بالجهد، كما ارتبط الجهد بأداء العمل.

7.1.2. دراسة ناصر (1998):

"الاتجاهات نحو التحديث وعلاقتها بالمناخ النفسي الاجتماعي".

وكان الغرض من الدراسة معرفة العلاقة بين الاتجاهات نحو التحديث وبعض المتغيرات التي اجتمعت حول مفهوم المناخ النفسي الاجتماعي بمكوناتها المختلفة.

وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين من طلاب الفرقة الثانية والرابعة من كلية التربية جامعة الأزهر من تخصصات مختلفة وبلغ إجمالي حجم العينة 197 طالب، وطبق الباحث مقياس المناخ النفسي الاجتماعي من إعداد كويز ودوكتز (1991) وترجمة وتقنين الباحث، إضافة إلى ثلاث مقاييس لقياس الاتجاهات نحو

التحديث من إعداد محمود عبدالقادر، وباستخدام معاملات الارتباط للمعالجة الإحصائية جاءت نتائج الدراسة كالآتي:

- العلاقة بين الاتجاهات نحو التحديث والمناخ النفسي الاجتماعي علاقة إيجابية وترتبط بمدى إيجابية المناخ النفسي وما يتيح للأفراد من نمو وتفاعل إيجابي.
- وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الفرقة الثانية والرابعة في متغيرات المناخ النفسي الاجتماعي لصالح طلاب الفرقة الرابعة مما يشير إلى أثر المستوى التعليمي على تلك المتغيرات. وتشير نتائج الدراسة بوجه عام إلى أن الاتجاهات نحو التحديث لا بد أن تحاط بمجموعة من المكونات النفسية والاجتماعية الإيجابية الميسرة لها والتي تشكل بوجه عام مجال نفسي صالح لنمو الأفراد بشكل إيجابي.

2.2. دراسات تناولت المناخ النفسي والمناخ الرياضي:

1.2.2. دراسة ادم، مبارك محمد (2008).

"مدركات لاعبي كرة القدم بالدرجة الممتازة للمناخ النفسي بأنديتهم واتجاههم نحو الروح الرياضية". هدفت الدراسة إلى التعرف على مدركات لاعبي الدرجة الممتازة لكرة القدم لتوجهات المناخ النفسي الرياضي بأنديتهم واتجاهاتهم نحو الرياضة بأبعادها المختلفة في ضوء مدركاتهم لطبيعة مناخ أنديتهم النفسي وأيضاً في ضوء ترتيب أنديتهم في الدوري الممتاز ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي ، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية والبالغ عددهم (96) لاعبا تم اختيارهم في ضوء ترتيب أنديتهم لدوري الممتاز عند نهاية الدورة الأولى من العام التنافسي (2004،2005) بينما استخدم الباحث الوسائل الإحصائية وهي (النسبة المئوية ، والوسط الحسابي ، والانحراف المعياري واختبار « T » لتحديد الفروق بين المجموعتين) ، وتمثلت أهم نتائج الدراسة بأن يدرك المفحوصون المناخ النفسي الرياضي السائد في أنديتهم على أنه يتوجه أكبر نحو النفوق مقارنة بتوجهه نحو الإجابة". (أ.د. ناظم شاكر يوسف الوتار، ص 113-114).

2.2.2. دراسة ميلر Miller وآخرون 2004:

"تأثير المناخ الرياضي على الروح الرياضية".

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير المناخ الرياضي على الروح الرياضية في مباريات كرة القدم، وتكونت عينة البحث من (512) لاعبا و (202) لاعبة. وتم استخدام الاستبيان كأداة لبناء المقياس واستخدمت الدراسة معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي والوسط الحسابي والانحراف المعياري كوسائل إحصائية وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين اللاعبين واللاعبات ولصالح اللاعبات في الروح الرياضية . (ميلر Miller وآخرون 2004 ص 193)

3.2.2. دراسة ستورنس وامندسون 2004:

"علاقة أهداف اللاعبين - إبراز الذات مقابل إنجاز المهام - بالمناخ الرياضي والروح الرياضية".
 هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة أهداف اللاعبين (إبراز الذات مقابل إنجاز المهام) بالمناخ الرياضي والروح الرياضية. تكونت عينة البحث من (440) لاعب كرة يد.
 وتوصلت الدراسة إلى أن اللاعب الذي يهدف إلى إنجاز المهام في المناخ يدرك فيه أنه يتوجه نحو الإجابة قد حصل على درجات أعلى في الروح الرياضية. فيما تبين أن اللاعب الذي يهدف إلى إبراز الذات في مناخ يدرك على أنه تفوق التوجه أبدى ميلاً أكثر لإظهار سلوكيات مختلفة للروح الرياضية والقواعد والأعراف الرياضية وتم استخدام الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل ارتباط بيرسون وسائل إحصائية. (ستورنس وامندسون 2004 ص 205-221).

4.2.2. دراسة رمزي رسمي جابر 2009:

"دراسة ظاهرة المناخ النفسي لفريق كرة اليد وعلاقته بإنجازهم في الدوري الفلسطيني الممتاز"
 هدفت الدراسة إلى التعرف على المناخ النفسي لفريق كرة اليد وعلاقته بإنجازهم في الدوري الفلسطيني. وتكونت عينة البحث من (60) لاعبا من لاعبي الدوري الفلسطيني الممتاز لكرة اليد. واستخدم الباحث مقياس المناخ النفسي للفريق الرياضي الذي صممه محمد حسن علاوي، وتم استخدام التكرارات والنسب المئوية كأساليب إحصائية وقام بحساب معامل ثبات المقياس باستخدام معامل ارتباط الفاكور ونباخ، وتوصلت الدراسة إلى أن المناخ النفسي الإيجابي لعينة البحث وعلاقته بالإنجاز يتميز بالمناخ النفسي بدرجة كبيرة. (رمزي رسمي جابر، فيفي. 2009).
 دراسة ادم، مبارك محمد (2008).

"مدركات لاعبي كرة القدم بالدرجة الممتازة للمناخ النفسي بأنديتهم واتجاههم نحو الروح الرياضية".
 هدفت الدراسة إلى التعرف على مدركات لاعبي الدرجة الممتازة لكرة القدم لتوجهات المناخ النفسي الرياضي بأنديتهم واتجاهاتهم نحو الرياضة بأبعادها المختلفة في ضوء مدركاتهم لطبيعة مناخ أنديتهم النفسي وأيضا في ضوء ترتيب أنديتهم في الدوري الممتاز ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي ، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية والبالغ عددهم (96) لاعبا تم اختيارهم في ضوء ترتيب أنديتهم لدوري الممتاز عند نهاية الدورة الأولى من العام التنافسي (2004، 2005) بينما استخدم الباحث الوسائل الإحصائية وهي (النسبة المئوية ، والوسط الحسابي ، والانحراف المعياري واختبار « T » لتحديد الفروق بين المجموعتين) ، وتمثلت أهم نتائج الدراسة بأن يدرك المفحوصون المناخ النفسي الرياضي السائد في أنديتهم على إنه يتوجه أكبر نحو التفوق مقارنة بتوجه نحو الإجابة". (أ.د ناظم شاكر يوسف الوتار ، ص 113-114).

❖ مناقشة الدراسات السابقة:

اختلاف الدراسات السابقة في تناولها لمفهوم المناخ النفسي الاجتماعي ودراسة علاقته ببعض المتغيرات من حيث طبيعة هذه المتغيرات وأسلوب التناول والتفسير.

كدراسة جافين وكيللي (1978) ربطت بين المناخ النفسي والرفاهية ووجدت أن المناخ النفسي عامل مؤثر على الرفاهية، أما دراسة غازنفار فحددت مجموعة متغيرات مثل العلم، والتدين، والاعتقاد في الأسرة، شكلت فيما بينها مناخاً نفسياً اجتماعياً.

وقدمت دراسة بروون وليف (1996) نظرة جديدة للمناخ من خلال دراسة علاقته بمجموعة متغيرات مثل الاندماج، والجهد، والأداء، وحاولت فهم وتفسير العلاقات بين هذه المفاهيم نظرياً من خلال تصور نظري مفترض لتلك العلاقات، وعملياً من خلال الدراسة الميدانية لإثبات صحة التصور.

وجد ناصر (1998) ضرورة أن تحاط الاتجاهات نحو التحديث بمناخ نفسي اجتماعي إيجابي، وركز الأغا على دراسة المناخ النفسي في إطار الكلية في علاقته بالتوافق الدراسي.

ونتيجة لتعدد المتغيرات وأساليب التناول تنوعت النتائج حسب طبيعة تلك المتغيرات وبصفة عامة أشارت النتائج في مجملها إلى وجود علاقات بين المناخ النفسي وهذه المتغيرات، وإلى وجود مناخ نفسي اجتماعي مؤثر فالمناخ النفسي الإيجابي يؤثر بالإيجاب والمناخ النفسي السلبي يؤثر بالسلب هذا من جانب، ومن جانب آخر أشارت النتائج إلى أن بعض المتغيرات تؤثر على المناخ النفسي بل وتحده كدراسة جافين وهوى (1975).

وحيث أن هذه الدراسات تشير إلى أن المناخ النفسي لدى الأفراد يتباين بتباين المؤثرات، وأن هناك ضرورة لتناول المناخ النفسي مع متغيرات أخرى وعبر مستويات مختلفة من التحليل والدراسة وجد الطالب الباحث أن المكونات النفسية والاجتماعية والتي تشكل في مجموعها المناخ النفسي الاجتماعي قد يؤثر بالسلب أو بالإيجاب على بعض جوانب الشخصية.

أما بالنسبة للدراسات التي ناقشت أبعاد المناخ النفسي وقياسه كدراسة كويز ودكتوريز (1991) حيث حاول الباحثان تطوير أداة لقياس المناخ النفسي الاجتماعي تضمن ثمانية أبعاد، وجد الطالب الباحث أن جميع الدراسات اتفقت على أن المناخ النفسي الاجتماعي مفهوم متعدد الأبعاد إلا أن جميع الدراسات اختلفت فيما بينها حول عدد الأبعاد وسمياتها.

أما فيما يخص الدراسات التي تناولت المناخ النفسي والرياضي

فاختلفت الدراسات السابقة في أهدافها وعيانتها ووسائلها الإحصائية فمنها ما هدفت إلى التعرف على المناخ النفسي وعلاقته بالإنجاز - دراسة رمزي- وأخرى هدفت إلى التعرف على المناخ الرياضي وتأثيره على الروح الرياضية - دراسة ميلر وآخرون - والثالثة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين أهداف اللاعبين بالمناخ الرياضي،

والرابعة هدفت إلى التعرف على مدركات لاعبي الدرجة الممتازة لكرة القدم لتوجهات المناخ النفسي الرياضي بأنديتهم واتجاهاتهم نحو الرياضة.

واختلفت العينات بعددها إذ تراوحت بين (60) إلى (712) فرداً، كما تباينت الوسائل الإحصائية حسب هدف كل دراسة كما اختلفت في المقاييس المستخدمة. وتم الاستفادة من الدراسات السابقة في استخدام المقياس المناسب والوسائل الإحصائية، وتعد دراسة (رمزي 2009) أقرب الدراسات السابقة للدراسة الحالية إلا أنهذه الدراسة تختلف في نوعية العينة وعدد أفرادها وفي الوسائل الإحصائية المستخدمة إذ استخدمت دراسة رمزي النسب المئوية في حين استخدمت هذه الدراسة قانون تحليل التباين وقيمة أقل فرق معنوي LSD بالإضافة إلى الوزن النسبي للمتوسط الحسابي لتحليل إجابات عينة البحث.

كما تتميز هذه الدراسة أن أحد أهدافها هو التعرف على أي خطوط الفريق أفضل في مستوى المناخ النفسي لأندية البحث والعينة الكلية وهو ما لم تتضمنه الدراسات السابقة .

الفصل الثاني

❖ الإطار العام للدراسة

✓ الكلمات الدالة في

الدراسة.

✓ إشكالية الدراسة.

✓ أهداف الدراسة.

✓ أهمية الدراسة.

✓ فرضيات الدراسة.

1.الكلمات الدالة في الدراسة :

1.1.المناخ

جاءت تصورات علماء النفس لمفهوم المناخ منذ أكثر من نصف قرن، وقد كان البحث في هذا المفهوم ليس بالأمر السهل ومن ثم تعددت الآراء حوله.

1.1.1.المناخ لغة:

كلمة مناخ كلمة مستحدثة في القاموس أما في قاموس الرائد:

فإن الكلمة مشتقة من أناخ إناخة (نوخ) ويقال أناخ الجمل أي أبركه وأبركه في المكان، أقام به، حل به الذل أو غيره (مسعود، 1981: 242).

2.1.1.التعريفات الاصطلاحية لمفهوم المناخ النفسي:

تعددت وجهات نظر العلماء والباحثين في مفهوم المناخ النفسي من حيث تعريفه ووظيفته في الحياة النفسية للفرد، وناقش الأدب السيكولوجي مفهوم المناخ النفسي تحت مسميات البيئة النفسية، والجو النفسي، والمجال النفسي.

ومنذ عام 1983 رأى كل من شنيدر وريتشارد أنه طرأ تقدم ملموس في وضع تصور لمفهوم المناخ النفسي فعرفه كويز ودكتويز (Koy & Decotiis) بأنه:

ظاهرة إدراكية حسية يشارك فيها الأفراد بشكل واسع كوحدة تنظيمية مفترضة وظيفتها الأساسية تشكيل السلوك الفردي وفقاً لمتطلبات المنظمة. (Koy, D. J. and Decotiis, 1991: p265).

ويرى برون وليف Brown & Leigh أن المناخ النفسي يشير إلى كيفية إدراك وتفسير الموظفين للبيئات التنظيمية.

وتؤكد نظرة كاتس وكاهن للمناخ أن المناخ النفسي يشير إلى دلالة أو مغزى الصفات البيئية من حيث المعنى المكتسب للفرد الواحد.

وقد اقترح جيمس وزملائه بأن إدراكات البيئة التنظيمية يأخذ معنى شخصي، ومغزى عاطفي أو دافعي للموظفين خلال عملية التقييم التي فيها التمثيل المعرفي لسمات البيئة يتم تفسيره في ضوء القيم الفردية من حيث الأهمية لرفاهية الفرد. (Brandet, J.B and Lindl, M.K. (2000): 333-359).

أما رضوان فيرى أن البيئة النفسية أو المناخ النفسي هي البيئة كما يدركها الفرد ويتأثر بها فيستجيب لها وهي التي تثير انتباهه واهتمامه ونشاطه. (رضوان، 1994، ص 13).

ويذهب الشيباني إلى أن المناخ النفسي يمثل البيئة كما يدركها الفرد وتبدو له ويشعر نحوها فيستجيب لها في ضوء هذا الإدراك والشعور.

- وهذه البيئة النفسية هي التي يطلق عليها المجال النفسي أو المناخ النفسي، وقد تكون البيئة الواقعية واحدة بالنسبة لعدد من الأفراد لكنها تؤلف بيئات سيكولوجية مختلفة جد الاختلاف لكل فرد منهم. (الشياني، 1988، ص165).

وفي معجم علم النفس المعاصر ورد تعريف المناخ النفسي الاجتماعي بأنه:
"الجانب الكيفي من العلاقات الشخصية المتبادلة الذي يتجلى كمجموع إجمالي للأوضاع النفسية ويسهل أو يعوق الأنشطة المنتجة والتطور الشامل للفرد في الجماعة" (بروفسكي وآخرون، 1996: ص46).
وقد تناول البادي المناخ النفسي للمؤسسة بالدراسة فأشار إلى أن المناخ النفسي هو:
عبارة عن المواقف أو الاتجاهات النفسية العامة التي يتخذها كل جمهور نوعي تجاه كل ما يتصل بالمؤسسة التي ترتبط بها مصالحه.

وأكد على أن المناخ النفسي هو خلاصة تفاعل هذه العناصر جميعها أي المواقف والاتجاهات النفسية وهي عناصر معقدة ومتفاعلة ومتداخلة، وهو الذي يحدد مدى نجاح أي مؤسسة لأنه غالباً ما يحدد نوعية سلوك جماهيرها تجاهها. (البادي، 1979، ص 3 - 11).

1.2.1.1. المناخ النفسي (البيئة النفسية):

كما حددها ساران "هي البيئة كما يدركها الفرد وعملية الإدراك هذه يتدخل فيها عوامل متعددة مثل نوع الفرد وسنه وبالإضافة إلى ذلك ميوله وحاجاته وذكاؤه وقدراته واتجاهاته ومعتقداته أي تتوقف على شخصيته بأسرها". (موسى: بدون: ص17).

2.2.1.1. المناخ النفسي للفريق الرياضي :

عادة عندما نوصف الجو أو الطقس أو المناخ فإننا قد نصفه بأنه مشمس أو دافئ أو جميل أو قد نصفه بأنه عاصف أو ممطر أو بارد أو سيء أو غير ذلك.

وفي مجال علم النفس الرياضي يمكن استخدام مثل هذه الصفات لوصف نوعية تفاعل الأفراد داخل الفريق الرياضي الواحد وطبيعة الاتصال بينهم وكيفية شعورهم بالانتماء للفريق ونوعية علاقاتهم بالقيادة الرياضية للفريق وفي هذه الحالة فإننا نقوم بوصف أو تحديد المناخ (الجو) النفسي للفريق الرياضي هو مكون أو تركيب نفسي وهو عبارة عن تصور داخلي لكيفية إدراك الفرد للحالات ولللاقات الداخلية بين أعضاء الفريق التي يستطيع كل لاعب تقييمها بصورة واضحة ، إن قياس طبيعة المناخ النفسي للفريق الرياضي يشير إلى مدى تماسك وتفاعل اللاعبين في إطار الفريق الرياضي . (محمد حسن علاوي، 1998 ، ص 83-419).

3.2.1.1. التعريف الإجرائي:

يقصد به الطالب الباحث إجرائياً: الدرجة التي يحصل عليها اللاعبون من مقياس المناخ النفسي الذي صممه محمد حسن علاوي (1998) والذي تم استخدامه في هذه الدراسة.

وفي ضوء ذلك فإن المسؤولية الكبرى في العمل على إيجاد المناخ النفسي الإيجابي والبيئة النفسية الصحية للفريق الرياضي تقع على كاهل قائد الفريق الرياضي الذي يمتلك قوة التأثير والتوجيه على أفراد الفريق الرياضي.

1.2.1. كرة القدم:

1.2.1.1 التعريف اللغوي:

كرة القدم "Football" هي كلمة لاتينية وتعني ركل الكرة بالقدم، فالأمريكيون يعتبرونها بما يسمى عندهم بالـ «Rugby» أو كرة القدم الأمريكية أما كرة القدم المعروفة والتي سنتحدث عنها تسمى «Soccer».

1.2.2.1.2.1. التعريف الاصطلاحي:

كرة القدم هي رياضة جماعية، تمارس من طرف جميع الناس كما أشار إليها رومي جميل: "كرة القدم قبل كل شيء رياضة جماعية يتكيف معها كل أصناف المجتمع. (رومي جميل: 1986، ص 08).

1.3.2.1.3.2.1. التعريف الإجرائي:

كرة القدم هي رياضة جماعية تمارس من طرف جميع الأصناف، كما تلعب بين فريقين يتألف كل منهما من 11 لاعبا، تلعب بواسطة كرة منفوخة فوق أرضية مستطيلة، في نهاية كل طرف من طرفيها مرمى ويتم تحريك الكرة بواسطة الأقدام ولا يسمح إلا لحارس المرمى بلمسها باليدين ويشرف على تحكيم المباراة حكم وسط، وحكمان للتماس وحكم رابع لمراقبة الوقت بحيث توقيت المباراة هو 90 دقيقة، وفترة راحة مدتها 15 دقيقة، وإذا انتهت المباراة بالتعادل " في حالة مقابلات الكأس " فيكون هناك شوطين إضافيين وقت كل منهما 15 دقيقة، وفي حالة التعادل في الشوطين الإضافيين يضطر الحكم إلى إجراء ضربات الجزاء لفصل بين الفريقين.

2. إشكالية الدراسة:

تتسابق المجتمعات بأساليب فنونها المتسلحة بالعلم والمعرفة الى استكمال مقومات تقدمها في شتى المجالات والاتجاهات، وتعد كرة القدم ولا تزال إحدى الوجهات المتقدمة التي يمكن ان يلمسها المرء من زويا ذلك التقدم، حيث تعتبر عنصر من عناصر تسابق البشرية ولازلت تخضع لمزيد من التطور لمسايرة ذلك التقدم العلمي وقد أكد المتولي ان كرة القدم الأكثر شعبية وشيوعا في العالم وهي الاعظم في نظر اللاعبين و المتفرجين وتطور هذه اللعبة خلال السنين تعطي فكرة لفهم متطلبات اللعبة الحديثة. (المولي "2008").

ويشير عبد ربه (2010) ان كرة القدم كلعبة تجمع ما بين الممارسة وما تمثله من قيم التنافس والتضامن والكفاءات الفردية والجماعية من جهة و الفرحة وما تحققه من متعة واثارة وتشويق في العرض من جهة اخرى.

إن الوصول باللاعب الى أفضل مستوى في الأداء يكمن بتهيئته وإعداده الجيد للمنافسات الرياضية من خلال الاهتمام بالبرنامج التدريبي المعد مسبقاً من قبل المدرب، والذي يشمل الإعداد البدني والمهاري والخططي فضلاً عن الإعداد النفسي والذي لا تقل أهميته في وصول اللاعب الى أفضل مستوى قبل وفي أثناء المنافسة

الرياضية، ومن خلال التطور الذي حصل للرياضة وفي مختلف الأنشطة الرياضية ما هو الا حصيلة ابحاث ودراسات وجهود علمية مختلفة ساهمت في تقدم الحركة الرياضية، ولعل مجال علم النفس الرياضي هو احد هذه المجالات المهمة في النشاط الرياضي، اذ كانت اولى تلك الدراسات والبحوث التي بدأ بها هذا العلم هي دراسة الشخصية الرياضية تلتها دراسات في بعض الظواهر النفسية (كالقلق والخوف والاستثارة الانفعالية) وعلاقتها بالإنجاز الرياضي، وقد اشارت نتائج هذه الدراسات الى ان العامل النفسي يؤثر في بعض الاحيان سلباً في الانجاز الرياضي ويؤثر في احيان أخرى ايجاباً.

وتعد لعبة كرة القدم من الفعاليات الرياضية التي يبذل فيها اللاعب مجهوداً بدنياً كبيراً جداً على مدى زمن المباراة الأمر الذي يؤدي الى ضغط نفسي كبير على اللاعبين. إذا ان العامل النفسي له دور كبير على تقدم وتطور مستوى اللاعب و الاستقرار على الاداء و ذلك من خلال اعداده نفسياً للمنافسات. وتعد (المهارات النفسية وأبعاد التفوق الرياضي) من العوامل المؤثرة في مستوى الاداء اللاعبين ولها دور كبير في تحسين وتطور الاداء ووجود نقص أو الخلل في الحالة النفسية له تأثير مباشر على قدرة واداء اللاعب بشكل خاص وعلى الفريق ككل، ولهذا يجب الاهتمام بالجانب النفسي من خلال اعداد مناهج وبرامج نفسية يعد من خلال التعرف على الخلل الموجود في الفريق من خلال تحديد وشخيص الأبعاد النفسية للفريق واجراء البحوث والدراسات النفسية. (سعيد نزار سعيد: 2011، ص 222).

ولقد أثبتت التجارب والخبرات إن الإعداد النفسي يعتبر عملية تربوية تلعب دوراً في انجاز اللاعب والفريق، لذا إن علماء النفس اهتموا بدراسة المناخ النفسي للفريق الرياضية لما له من تأثير على المستوى الرياضي وصاحبة الألعاب الجماعية .

تتأثر درجة انفعال اللاعب بمدى مهمة لموقف المثير، ويختلف ذلك باختلاف مستوى تضحية وقوع تكوينه النفسي واختلاف الوسط الجماعي وكلما زادت خبرات الفرد في أثناء اللعب كلما زادت انفعالاته رسوخاً فلا يهتز لأقل الأشياء. (شهباء أحمد حسين: 2010، ص 250).

ولا جدال أن العلاقات النفسية في الفرق الرياضية عامة وفي كرة القدم خاصة وما يطرأها من عوامل ومقومات الحب والود والتجاذب تعد إحدى الأركان الرئيسية في عملية بناء الفريق وإعداده بشكل سليم ، وقد لاحظنا من خلال متابعتنا لعدد من مباريات اندية قسم الهواة و قسم ما بين الرابطة لكرة القدم وسط شرق وحواراتنا مع عدد من المدربين المعروفين دولياً ومحلياً الذين تزخر بهم بطولتنا إن دراسة المناخ النفسي بين لاعبي أنديةنا بكرة القدم لم تنل الاهتمام ، مما شجعنا على دراسة هذه المشكلة لأنها تشكل عائقاً أمام عملية إعداد أفراد الفريق وتحقيق النتائج المطلوبة ، وعلى وفق ذلك يمكن إيجاز مشكلة البحث بالسؤال الآتي :

❖ ما مستوى المناخ النفسي السائد بين لاعبي بعض أندية وسط شرق للقسم الثاني هواة وقسم ما بين

الرابطة لكرة القدم وعلاقته بنتائج المباريات؟

التساؤلات الجزئية:

- هل يوجد اختلاف في مستوى المناخ النفسي بين أندية عينة البحث؟
- هل يوجد اختلاف في مستوى المناخ النفسي على وفق خطوط اللعب بين أندية عينة البحث؟
- هل يوجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية لمستوى المناخ النفسي بين أندية عينة البحث؟

3. أهداف الدراسة :

- معرفة مستوى المناخ النفسي لدى بعض أندية وسط شرق للقسم الثاني هواة وقسم ما بين الرباطات لكرة القدم.
- معرفة العلاقة بين المناخ النفسي ونتائج المباريات في بعض أندية وسط شرق للقسم الثاني هواة وقسم ما بين الرباطات لكرة القدم.
- معرفة أي خطوط الفريق أفضل في مستوى المناخ النفسي للاعبين بعض أندية وسط شرق للقسم الثاني هواة وقسم ما بين الرباطات لكرة القدم.
- التعرف على الفروق في مستوى المناخ النفسي للاعبين بعض أندية وسط شرق للقسم الثاني هواة وقسم ما بين الرباطات لكرة القدم.

4. أهمية الدراسة :

تتبين أهمية المناخ النفسي أو (الجو النفسي) لفريق كرة القدم في الوصول بالأداء إلى المستوى الأفضل وتحقيق النتائج الإيجابية لأنه يوضح طبيعة ومستوى العلاقات النفسية السائدة بين أفراد الفريق ويعبر عن مدى اتجاه كل لاعب بالرضا عن نفسه وعن الآخرين، فوجود نوع متميز من العلاقات الانسانية والعمل على توظيف تلك العلاقات بين أفراد الفريق تعد مؤشرا مهما للترابط النفسي والروحي بينهم، مما ينعكس ايجابا على عطائهم داخل الملعب ومن ثم على نتائج الفريق.

لقد ذكر العديد من المختصين أن مناخ الفريق الرياضي هو مكون أو تركيب نفسي (construct psychological) وأن إدراك الفرد للمناخ النفسي للفريق الرياضي له أهمية كبيرة وذلك لتأثيره على اتجاه وشعور كل شخص بالرضا داخل الفريق (محمد حسن علاوي، 1998: ص 83).

ومع أنه من الأهمية بمكان دراسة المناخ النفسي لفريق كرة القدم، إلا أننا لم نجد دراسة من هذا النوع في بلدنا مما يؤشر وجود قصور في البحوث والدراسات النفسية في هذا الجانب، وبناء على ذلك يمكن القول بأن هذا البحث يعد أول دراسة جزئية على حد علمنا في موضوع المناخ النفسي للفريق الرياضي وعلاقته بنتائج مباريات كرة القدم، وهي أهمية نرى بأنها جديرة بالبحث، ومما يكسب البحث أهميته أن عينته تتكون من لاعبي بعض أندية دوري الهواة بكرة القدم في الجزائر الذين يعدون أساس تطور اللعبة في بلدنا الحبيب ويعدون الخزان الرئيسي وممول النوادي المتواجدة في البطولة الوطنية المحترفة بقسميها الاول و الثاني باللاعبين، وبناء

على ما تقدم رأينا أن مفهوم المناخ النفسي يعتبر مجالا جديدا وخصبا للدراسة والبحث في المجتمع الجزائري ما زال بحاجة إلى الإثراء.

وحيث أن إجراء مثل هذه الدراسات يمكن أن تساهم في تحسين ورفع مستوى الصحة النفسية لدى الأفراد من خلال دراسة وتحليل العوامل المؤثرة على المناخ وجعلها عوامل ذات أثر إيجابي مما يساعد على تشكيل مناخ إيجابي.

ولا شك أن هناك جهود عدة لدراسة المناخ النفسي وإن كانت قليلة نسبيا إذ يعتبر العلماء أمثال كويز ودكتويز (Koyz & Dectotius) أن المناخ النفسي يعتبر في المجالات ذات الطبيعة الخاصة في التناول وذلك لتداخل مكوناته وتعدد مستوياته. (ناصر، 1998: ص 67).

ومما يكسب البحث أهميته أيضا أن التعرف على مستوى المناخ النفسي للاعبين أندية عينة البحث وعلاقته بنتائجها يساعد المدربين والمشرفين على تلك الأندية على التعامل مع نتائج هذا البحث الذي سنضعه أمام أنظارهم إن شاء الله.

5. فرضيات الدراسة :

- يوجد اختلاف في مستوى المناخ النفسي بين أندية عينة البحث.
- توجد علاقة بين مستوى المناخ النفسي ونتائج المباريات لأندية عينة البحث.
- يوجد اختلاف في مستوى المناخ النفسي على وفق خطوط اللعب لكل فريق لأندية البحث وللعينة الكلية.
- يوجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في مستوى المناخ النفسي بين فرق أندية البحث.

الفصل الثالث

الإجراءات الميدانية للدراسة

- ✓ الدراسة الاستطلاعية.
- ✓ المنهج المتبع في الدراسة.
- ✓ مجتمع وعينة الدراسة.
- ✓ أدوات جمع البيانات والمعلومات.
- ✓ إجراءات التطبيق الميداني للأداة.
- ✓ الأساليب الإحصائية.

تمهيد :

لا شك ان تقديم اي بحث علمي لابد ان يقاس بدرجة الدقة التي يصل إليها في تحديد مفاهيمه وفي دقة الادوات المستخدمة لقياسه، كما تزداد الصعوبة في المقياس الذي يعتمد على السلوك البشري في مجالاته المتعددة، حيث لا يمكن للباحث ان يقوم بدراسة ظاهرة دون ان تكون له اداة مناسبة لذلك، ومن خلال هذا الفصل سنحاول ان نوضح أهم الإجراءات الميدانية التي اتبعناها من اجل الحصول على نتائج موضوعية قابلة للتجريب والقياس.

1. الدراسة الاستطلاعية:

إن الأغراض من الدراسة الاستطلاعية هي:

– معرفة مدى وضوح العبارات الخاصة بالمقياس وملائمتها بحيث يمكن للمختبر الاجابة عنها دون الحاجة إلى التفسير .

– معرفة الصعوبات التي تواجه الباحث اثناء التجربة الرئيسية .

– التأكد من صحة و موضوعية المقياس .

– التعرف على مدى تجاوب العينة لأداة القياس.

1.1 المجال البشري : عينة لبعض اللاعبين من بعض أندية الهواة لكرة القدم وسط شرق الجزائر بقسميها الثاني

الهواة الممثلة بفريق اتحاد البرج وقسم ما بين الرباطات ممثل بأندية (نجم اليشير – اتحاد برهوم – اتحاد برج الغدير) .

2.1. المجال الزمني: من 11/03/2015 إلى 07/04/2015.

3.1. المجال المكاني: ملاعب كرة القدم للأندية المذكورة أعلاه.

2. المنهج المتبع في الدراسة:

يتميز البحث العلمي بتعدد منهجه ولغته: هو الطريق الواضح والمستقيم ..الخ. (عيسوي عبد الرحمن، 1996، ص76).

كما يعتبر اختيار منهج الدراسة مرحلة هامة في عملية البحث العلمي، إذ يحدد كيفية جمع البيانات

والمعلومات حول الموضوع المدروس، وعلى هذا السبيل تظهر علاقة المنهج المباشرة بموضوع الدراسة

وإشكالية البحث وانطلاقاً من موضوع دراستنا (المناخ النفسي للاعبين كرة القدم وعلاقته بنتائج المباريات) الذي

نتطرق فيه إلى الجو النفسي للاعبين ولذلك تم الاعتماد على المنهج الوصفي الذي يعرف ب: "تصور دقيق

للعلاقات المتبادلة بين المجتمع والاتجاهات والميول والرغبات والتصور بحيث يعطي صورة للواقع الحياتي،

ووضوح مؤشرات و بناء تنبؤاته المستقبلية. (وجيه محجوب، 1991، ص219) .

3. مجتمع وعينة الدراسة :

❖ مجتمع الدراسة: ينظر محمود قاسم إلى العينة على أنها " جزء من الكل او البعض من الجميع". (محمود قاسم: 1999، ص 115).

❖ العينة : هي جزء من المجتمع الذي تجرى عليه الدراسة ، يختارها الباحث لإجراء دراسته عليها وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً، ويتم هذا الاختيار بسبب صعوبة اجرائه على جميع افراد المجتمع بسبب صعوبات عملية او اقتصادية اذ يتطلب الإجراء كثيراً من الوقت والجهد والمال (دواد وعبد الرحمن، 1990، ص 67) . ومن هذا المنطلق تكونت عينة البحث من لاعبي بعض أندية قسم الثاني الهواة وقسم ما بين الرباطات وسط شرق الجزائر صنف أكابر وعددهم (80) لاعبا يمثلون أربع أندية تم اختيارهم بالطريقة العمدية وهي : (نجم اليشير – اتحاد البرج – اتحاد برهوم – اتحاد برج الغدير) من مجموع مجتمع البحث البالغ (30) ناديا بنسبة مئوية مقدارها (13,33%) وبلغ متوسط أعمار العينة الكلية (25,61) سنة بانحراف معياري (3,11) ووسيط (25,5) ومنوال (24) ومدى (12) و إلتواء (0,51) ، والجدول يوضح التوصيف الإحصائي لعينة البحث الكلية والعينات الفرعية .

جدول (1)

التوصيف الإحصائي لعينة البحث الرئيسية والعينات الفرعية

النادي	العدد	متوسط العمر	الانحراف المعياري	الوسيط	المنوال	المدى	الالتواء
نجم اليشير	20	24,7	2,93	24	22	10	0,92
إتحاد برهوم	20	25,65	3,09	25	24	11	0,53
إتحاد البرج	20	25,8	3,27	26,5	28	11	0,67-
إتحاد برج الغدير	20	26,30	2,37	26	29	8	1,13-
الكلية	80	25,61	3,11	25,5	24	12	0,51

4. أدوات جمع البيانات والمعلومات:

1.4.1. الأدوات :

- المصادر والمراجع العربية والأجنبية.
- شبكة المعلومات الدولية (Internet) .
- الملاحظات .

- المقابلات الشخصية.
- الاستبيان .
- مقياس المناخ النفسي للفريق الرياضي.(محمد حسن علاوي، 1998 ، ص 76).

2.4. وصف المقياس المستخدم بالبحث :

تم استخدام مقياس (المناخ النفسي أو - الجو النفسي - للفريق الرياضي) الذي صممه محمد حسن علاوي من جمهورية مصر العربية لقياس طبيعة المناخ أو الجو النفسي الذي يتسم به الفريق الرياضي ، ويتكون المقياس من (20) عبارة أو صفة وصفية و (20) صفة عكسها ، ويقوم اللاعب بالإجابة على عبارات المقياس على وفق اعتقاده بانطباق هذه الصفات أو العبارات الوصفية على المناخ النفسي السائد في الفريق الرياضي الذي ينتمي إليه وذلك على مقياس مدرج يتكون من (7) تدرجات أمام كل صفة ملحق (1) ، وبالإمكان التعرف على درجة كل لاعب في الفريق من خلال جمع الدرجات التي يحصل عليها اللاعب على المقياس ككل بضوء مفتاح التصحيح الخاص بالمقياس ، كما يمكن التعرف على درجات الفريق الرياضي ككل وذلك من خلال جمع درجات كل أفراد الفريق على المقياس ككل وقسمتها على عدد اللاعبين في الفريق .

كذلك بالإمكان الحصول على درجات الفريق ككل في كل صفة وعكسها وذلك بجمع درجات أعضاء الفريق على هذه الصفة وعكسها. ومن ثم قسمتها على عدد اللاعبين في الفريق، ويكون سلم الاستجابة على الفقرات (5) هي:

- 80% فما فوق درجة كبيرة جدا.
- 70% إلى 79% درجة كبيرة.
- 60% إلى 69% متوسط .
- 50% إلى 59% قليلة .
- أقل من 50% درجة قليلة جدا.

3.4. مفتاح تصحيح المقياس:

ذكرنا أن المقياس يتكون من عشرين عبارة أو صفة وصفية وعشرين صفة عكسها، بمعنى أن الصفات التي توجد على الجانب الأيمن من المقياس توجد ما يقابلها على الجانب الأيسر صفات تشير إلى عكس معانيها، وبين كل صفة وما يقابلها توجد (7) تدرجات وهي على الشكل الآتي: - (بدرجة كبيرة - بدرجة متوسطة - بدرجة قليلة - لا هذا ولا ذاك - بدرجة قليلة - بدرجة متوسطة - بدرجة كبيرة) وتعطى الدرجات عندما تكون الصفة على الجانب الأيمن هي صفة ايجابية وعلى الجانب الأيسر سلبية على النحو الآتي :

(7-6-5-4-3-2-1) على التوالي. أما إذا كانت الصفة التي على الجانب الأيمن هي صفة سلبية والتي على الجانب الأيسر (المقابلة لها) صفة إيجابية، فتعطي الدرجات عكس ذلك وعلى وفق الآتي: (درجة واحدة) وبدرجة متوسطة (درجتان) وبدرجة قليلة (3 درجات) ولا هذا ولا ذاك (4 درجات) وبدرجة قليلة (5 درجات) وبدرجة متوسطة (6 درجات) وبدرجة كبيرة (7 درجات) وكما موضح في الملحق (3)، وإن أرقام العبارات الإيجابية هي (1-3-6-7-9-11-14-17-18-19) وعددها عشر عبارات وباقي العبارات أو الصفات سلبية وأعلى درجة يحصل عليها المفحوص تساوي حاصل ضرب أعلى درجة لكل صفة X عدد العبارات = (140)، وأقل درجة هي (20)، وقام الباحث باستخدام الوسط الفرضي للمقياس، إذ بلغ (80) درجة. (محمد حسن علاوي، 1998، ص 79).

4.4. الأسس العلمية للمقياس:

أولاً: ثبوت المقاييس... : قام مصمم المقياس بإيجاد الثبات (استقرار المقياس) من خلال إعادة الاختبار وبلغ (0,768) كما يتمتع المقياس بنوع آخر من الثبات وهو معامل الاتساق الداخلي باستخدام معامل الفاكرونباخ على عينة مكونة من (102) لاعب يمثلون فرق كرة القدم وكرة اليد والكرة الطائرة في جمهورية مصر العربية وبلغ معامل الثبات (0,61).

✓ صدق المقياس: تم استخراج صدق المقياس بإيجاد الصدق المرتبط بمحك عند تطبيقه في الوقت نفسه مع مقياس آخر وهو مقياس (تماسك الفريق الرياضي). ولم يذكر المصدر درجة الصدق. إلا أنه أشار إلى تمتع المقياس بصدق عال.

ومن أجل التأكد من صدق القياس استخدم الطالب الباحث ما يلي:

قبل تطبيق المقياس بصورته النهائية تم استخراج صدقه وثباته على عينة مكونة من 80 لاعب من فرق اتحاد برهوم واتحاد البرج واتحاد برج الغدير ونجم الشير وذلك على النحو الآتي:

✓ تحليل فقرات المقياس:

ذكرنا أن مقياس المناخ النفسي للفريق الرياضي الذي صممه محمد حسن علاوي يتمتع بالثبات والصدق في فقراته العشرين. وبالنظر لعدم استخدام المقياس في البيئة الجزائرية على حد علم الطالب الباحث ولتحقيق المزيد من الدقة في فقرات المقياس قبل استخدامه في هذا البحث، فقد قام الطالب الباحث بفحص فقراته من خلال إخضاعها للأسس العلمية الآتية:

✓ ثبات المقياس: يشير علماء الإحصاء على أن معنى الثبات، أنه يوضح درجة استقرار الاختبار ودقته والتناغم بين أجزائه (Marant, G.G.Hand: 1984, P.9). لقد استخدم الطالب الباحث الأنواع الآتية من الثبات:

✓ طريقة ألفا كرونباخ: تم حساب ثبات المقياس عن طريق معامل الفاكرو نباخ حيث بلغ معامل ألفا كرونباخ (0,78).

✓ طريقة إعادة الاختبار Test-Retest:

تم تطبيق المقياس على عينة عددها (20) لاعبا من مجتمع البحث ومن خارج عينته، من أندية (نجم اليشير - اتحاد البرج - اتحاد برهوم - اتحاد برج الغدير) بمعدل (5) لاعبين من كل نادي. إذ تم تطبيق المقياس مرتين وبفاصل زمني مدته (13) يوما بين التطبيقين، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين فبلغ (0,76) عند مستوى دلالة (0,05) وهو معامل ارتباط عال .
ارتباط درجة كل عبارة بالدرجة الكلية:

للتأكد من الاتساق الداخلي لعبارات المقياس، فقد قام الطالب الباحث بحساب معامل ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية للمقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون واتضح أن جميع العبارات تتمتع بمعاملات ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,01). وتراوحت معاملات الارتباط بين (0,43) و (0,80) وبشكل عام فإن العلاقة تكون ضعيفة إذا كانت قيمة معامل الارتباط أقل من (0,30) ومتوسطة إذا تراوحت قيمة معامل الارتباط بين (0,30، -0,70) أما إذا كانت قيمة معامل الارتباط أكثر من (0,70) فتعد العلاقة قوية. (محفوظ جودة: 2008، ص 255).

جدول (2)

يبين معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمقياس ومستوى الدلالة ومعنوية الدلالة.

العبارات	معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمحور	مستوى الدلالة	معنوية الدلالة
1	0,76	0,01	دال
2	0,68	0,01	دال
3	0,77	0,01	دال
4	0,71	0,01	دال
5	0,80	0,01	دال
6	0,64	0,01	دال
7	0,78	0,01	دال
8	0,73	0,01	دال
9	0,71	0,01	دال
10	0,65	0,01	دال
11	0,70	0,01	دال
12	0,60	0,01	دال

دال	0,01	0,48	13
دال	0,01	0,65	14
دال	0,01	0,43	15
دال	0,01	0,63	16
دال	0,01	0,80	17
دال	0,01	0,73	18
دال	0,01	0,78	19
دال	0,01	0,75	20

5. إجراءات التطبيق الميداني للأداة :

✓ تطبيق المقياس:

تم تطبيق مقياس المناخ النفسي للفريق الرياضي على عينة البحث البالغة (80) لاعبا يوم الأربعاء 2015/03/11 وانتهت إجراءاته يوم الثلاثاء 2015/04/07 وتضمن صفحتين ، في الصفحة الأولى ذكر الباحث أهمية الإجابة الدقيقة من قبل اللاعبين وعلاقة ذلك على تطور مستوى كرة القدم في أنديةهم وكيفية الإجابة على المقياس مع بعض البيانات التي تتضمن اسم النادي وتاريخ الميلاد والمركز الذي يلعبه في الفريق ،

أما الصفحة الثانية فقد اشتملت على عبارات المقياس العشرين ملحق (3) وقام الطالب الباحث بتطبيق المقياس بنفسه على أفراد العينة في أماكن تدريباتهم ، وقد حرص الطالب الباحث كل الحرص على إشعار اللاعبين من أفراد عينة البحث اهتمامه بإجراء البحث بكل عناية من خلال شرح الاستمارة (المقياس) وطريقة الإجابة لكافة اللاعبين . إذ يذكر المختصون أن من الضروري أن يقوم الباحث بإشعار أفراد عينة بحثه إنه مهتم بشكل كبير بالبحث وإجراءاته من خلال قيامه بإجراءات البحث بشكل مباشر من قبله .

6. الأساليب الإحصائية :

استخدم الطالب الباحث الوسائل الإحصائية الآتية من خلال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS:

- الوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- ومعامل الارتباط البسيط لسبيرمان.
- معامل الالتواء.
- الوسيط.
- المنوال.
- المدى.
- الوزن المتوي.
- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.
- تحليل التباين وقيمة LSD.

الفصل الرابع

عرض النتائج

وتفسيرها ومناقشتها

1. عرض قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط والخطأ المعياري والالتواء والمنوال والتفطح والمدى وأعلى وأقل درجة لمستوى المناخ النفسي لعينة البحث الكلية.

جدول (3)

يبين الخصائص الإحصائية لإجابات عينة البحث الكلية على مقياس المناخ النفسي

ت	الخصائص الإحصائية	القيمة
1	الوسط الحسابي Mean	4,53
2	الانحراف المعياري std - Deviation	0,86
3	الوسيط Median	4,52
4	الخطأ المعياري std.Error of kurtosis	0,532
5	الالتواء skewness	0,180-
6	المنوال Mode	5,8
7	التفطح kurtosis	0,435-
8	المدى Range	3,45
9	أعلى درجة Minimum	6,1
10	أقل درجة Minimum	2,65

من الجدول (3) يتبين أن الخصائص الإحصائية لإجابات عينة البحث وعددها (80) لاعبا غلى العبارات العشرين لمقياس المناخ النفسي كانت كالتالي: الوسط الحسابي (4,53) والانحراف المعياري (0,86) والوسيط (4,52) والخطأ المعياري (0,532) والالتواء (-0,180) والمنوال (5,8) والتفطح (-0,435) والمدى (3,45) وأعلى درجة (6,1) وأقل درجة (2,65)، إن هذه النتائج تشير إلى أن الإجابات تتوزع قريبا من التوزيع الطبيعي (الاعتدالي) مما يعطي البحث مصداقية لأن المؤشرات الإحصائية في أعلاه تعبر عن صدق إجابات أفراد العينة.

2. عرض الأوساط الحسابية ووزنها النسبي بالنسبة للنهاية العظمى لمتغيرات البحث والعينة الكلية ومناقشتها

جدول (4)

يبين الأوساط الحسابية ووزنها النسبي بالنسبة للنهايات العظمى لمتغيرات البحث والعينة الكلية

المتغير	ت	س	الوزن النسبي	النهاية العظمى	الترتيب
نجم اليشير	20	5,17	73,857%	7	1
إتحاد البرج	20	4,56	65,142%	7	3
إتحاد برهوم	20	4,73	67,571%	7	2
إتحاد برج الغدير	20	3,68	52,571%	7	4
القيمة الكلية	80	4,53	64,714%	7

للإجابة على فرضية البحث الأولى والمتمثلة في وجود اختلاف في مستوى المناخ النفسي بين أندية عينة البحث، نلاحظ من الجدول (4) أن الأوساط الحسابية لمستوى المناخ النفسي لمتغيرات البحث بلغت: (5,17) و (4,56) و (4,73) و (3,68) على التوالي بأوزان نسبية مقدارها (73,857% و 65,142% و 67,571% و 52,571%) على التوالي بالنسبة للنهاية العظمى البالغة (7). وفيما يختص بعينة البحث الكلية فقد بلغ الوسط الحسابي (4,53) بوزن نسبي مقداره (64,714%) بالنسبة للنهاية العظمى البالغة (7)، إن النتائج المشار إليها في أعلاه تبين تباين مستوى المناخ النفسي لأندية البحث بين المستوى الجيد كما هو الحال لنادي نجم اليشير وكان ترتيبه الأول، وبين المستوى المقبول بالنسبة لنادي إتحاد برهوم ونادي إتحاد البرج وكان ترتيبهما الثاني و الثالث على التوالي، وبين المستوى الضعيف كما هو الحال بالنسبة لنادي إتحاد برج الغدير و الذي كان ترتيبه الأخير بين هذه الأندية، وهذه النتائج تتفق مع فرضية البحث الأولى إن تباين مستويات المناخ النفسي لأندية عينة البحث يعود من وجهة نظرة الطالب الباحث إلى التباين في نظرة الأندية مدربين وإدارات إلى أهمية ودور المناخ النفسي على فرقهم الكروية من حيث الاستقرار النفسي والوحدة والتماسك والتعاون والتفاعل فواجب الأندية الرياضية إدارات ومدربين هي محاولة خلق حالة التشابه والانسجام بين اللاعبين نحو معايير الجماعة والسلوك الموقع من كل لاعب للارتقاء بالفريق الرياضي (محمد حسن علاوي، 1998، ص 47).

إذ أن نادي نجم اليشير و الذي كان ترتيبه الأول من حيث مستوى مناخه النفسي قد حققت نتائج متوازنة مع مستوى ذلك المناخ السائد بين لاعبيه، بينما أن كل من فريق إتحاد برهوم و إتحاد برج، والذي كان

ترتيبهما الثاني و الثالث على التوالي، واللذان اتصفا بمستوى مقبول في مستوى مناخهما النفسي كانت نتائجهما مقبولة، أما نادي اتحاد برج الغدير و الذي كان ترتيبه الأخير من حيث مستوى مناخه النفسي قد حققت نتائج ضعيفة و متوازية مع مستوى ذلك المناخ السائد بين لاعبيه، وسيوضح الطالب الباحث هذه النتائج في الجدول اللاحق. كما نلاحظ أن مستوى المناخ النفسي لعموم عينة البحث هي في حدود المستوى المتوسط، إذ بلغ الوزن النسبي للمتوسط الحسابي (64,714%) هو مستوى متوسط. وهذه النتيجة تبدو منطقية بالقياس إلى مستوى المناخ النفسي السائد داخل العينات الفرعية.

واتفقت نتائج الفرضية الأولى مع نتائج دراسة جافين و هاوى 1975 والتي من أهم نتائجها أن المدركين في البيئات التنظيمية اختلفوا في المناخات النفسية أي أن الأفراد يدركون البيئة بشكل مختلف. (جافين و هاوى 1975 ص 25).

وهذا ما ذهب إليه ليفن في نظريته في المجال النفسي حيث استندت نظريته على مركبات منطقية لتوضيح الديناميات الكامنة وراء الظواهر، واستعان بالمركبات الدينامية لفهم التفاعل والاتصال والمظاهر السلوكية الأخرى ولتفسير التغير والنشاط (مليكة، 1989، ص 395-396).

3.3. عرض الأوزان النسبية للمتوسطات الحسابية بالنسبة للنهايات العظمى لمستوى المناخ النفسي لعينات البحث ونتائجها في دوري أندية الهواة وما بين الرباطات وسط شرق لكرة القدم ومناقشتها .

جدول (5)

يبين لأوزان النسبية للمتوسطات الحسابية بالنسبة للنهايات العظمى لمستوى المناخ النفسي لعينات البحث ونتائجها في دوري أندية الهواة وما بين الرباطات وسط شرق لكرة القدم ومناقشتها.

النتيجة	النهاية العظمى	الوزن النسبي	العينة
رابع الدوري ومنشط ربع النهائي من كأس الجمهورية	7	73,857	نجم اليشير
سابع الترتيب / قسم الثاني هواة وسط شرق	7	65,142	إتحاد البرج
سادس ترتيب مجموعة ما بين الرباطات وسط شرق	7	67,571	إتحاد برهوم
عاشر ترتيب مجموعة ما بين الرباطات وسط شرق	7	52,571	إتحاد برج الغدير

للإجابة على فرضية البحث الثانية والمتمثلة في توجد علاقة بين مستوى المناخ النفسي ونتائج المباريات لأندية عينة البحث، فقد استخدم الباحث الوزن النسبي للمتوسطات الحسابية بالنسبة للنهاية العظمى لمستوى المناخ النفسي لكل ناد من نوادي عينات البحث ونتائجها. واعتمد الطالب الباحث على الترتيب الذي احتله النادي في مجموعته، وعن ما حققه من إنجازات، كمعيار للنتائج وكما مبين بالجدول -5- إذ يتضح إن نادي نجم اليشير الذي جاء أولاً بين الأندية في مستوى المناخ النفسي بوزن نسبي مقداره (73,857%) قد احتل المركز الرابع في مجموعته و تأهل إلى الدور الربع نهائي من كأس الجزائر الذي يعد سابقة في تاريخ النادي، ويليه في مستوى المناخ النفسي اتحاد برهوم بوزن نسبي مقداره (67,571%) و الذي حصل على المركز السادس في مجموعته، ثم اتحاد البرج بوزن نسبي مقداره (65,142%) وترتيبه السابع من مجموعة قسم الثاني للهواة وسط شرق، وصولاً إلى النادي الأخير في مستوى المناخ النفسي وهو نادي اتحاد برج الغدير بوزن نسبي ضعيف مقداره (52,571%) وهي نتيجة مقبولة ، إذ كان ترتيبه العاشر في مجموعته . ويلاحظ أن النتائج التي ذكرت قد ارتبطت بمستوى المناخ النفسي للأندية، بمعنى آخر إن هناك علاقة طردية بين مستوى المناخ النفسي وبين النتائج لعينات البحث. ويرجع الباحث هذه العلاقة إلى أهمية المناخ النفسي وما يتضمنه من علاقات داخل الفريق الرياضي وتأثير ذلك على مستوى الأداء ومن ثم على النتائج المتمثلة بتحقيق الفوز. " فالتقارب والانسجام بين لاعبي الفريق يساعد على تحقيق هدف الفريق وهو الفوز من خلال استثمار مهاراتهم الفردية (عامر سعيد جاسم: 2008: ص 196).

وتشير الدراسات في مجال التدريب والمنافسات للفريق الرياضي إن هنالك محكين أساسيين يجب التعامل معهما عند تكوين الفريق وإعداده للمنافسات، المحك الأول هو المحك التكتيكي وأما المحك الثاني فهو المحك النفسي والاجتماعي بما فيه من متغيرات عاطفية واجتماعية بين اللاعبين (أحمد امين فوزي وطارق محمد بدر الدين، 2001، ص 118).

وتتفق هذه الدراسة مع نتائج دراسة رمزي رسمي جابر التي أشارت إلى وجود علاقة إيجابية بين مستوى المناخ النفسي والإنجاز في كرة اليد. (رمزي رسمي جابر، ص 17).

كما تتفق مع دراسة غازنفار 1980 والذي وجد علاقة إرتباطية بين المهنة والتدين وكذلك العمر والدخل وحجم الأسرة وتنظيم الأسرة التقليدية أي المناخ النفسي الاجتماعي. (غازنفار 1980 ص 26).

كما تتفق مع دراسة كل من برون وليف 1996 والتي من أهم نتائجها أن البيئة التنظيمية التي يدركها العامل على أنها آمنة نفسياً وذات معنى مرتبط مباشرة بالاندماج في العمل، وبالجهد وأداء العمل، وأن الإدراكات للمناخ السيكولوجي الذي يثير الاندماج والدافعية مرتبط بالاندماج في العمل والذي بدوره يرتبط بالجهد، كما ارتبط الجهد بأداء العمل. (برون وليف 1996 ص 27).

كما تتفق مع دراسة مبارك أحمد 2008 وتمثلت أهم نتائج الدراسة بأن يدرك المفحوصون المناخ النفسي الرياضي السائد في أنديةهم على إنه يتوجه أكبر نحو التفوق مقارنة بتوجه نحو الإجابة". (أ.د ناظم شاكر يوسف الوتار، بدون، ص 113-114).

وهذا ما ذهب إليه نظرية التفاعل العاملي التي تدور حول الإدراك وتذهب إلى أنه هو العملية النفسية التي بها يخلق الكائن الحي المدرك بيئته أو عالمه الافتراضي، وهو تلك البيئة التي يسعى بداخلها الكائن الحي إلى تحقيق أهدافه وهذا العالم الافتراضي يعد نتاجا للتفاعلات التعميلية الخاصة بالوسط الفيزيقي وبالكائن الحي. (منصور، 1981: ص 71).

وكذلك ما ذهب إليه النظريات المعرفية السلوكية حيث أنها أكدت على الاتجاهات والتوقعات والأنشطة المعرفية الأخرى لها دور مركزي في إحداث السلوك. (مليكة، 1989، ص 481).

4. عرض الأوساط الحسائية وأوزانها النسبية بالنسبة للنهايات العظمى لمستوى المناخ النفسي لخطوط اللعب في كل ناد من أندية البحث وعينة البحث الكلية ومناقشتها:

جدول (6)

يبين الأوساط الحسائية وأوزانها النسبية بالنسبة للنهايات العظمى لمستوى المناخ النفسي لخطوط اللعب في كل ناد من أندية البحث والعينة الكلية.

النادي	خطوط اللعب	س	الوزن النسبي %
نجم الشير	الدفاع	4,21	60,142%
	الوسط	5,68	81,142%
	الهجوم	5,46	78,000%
إتحاد البرج	الدفاع	3,63	51,857%
	الوسط	5,11	73,000%
	الهجوم	4,75	67,857%
إتحاد برهوم	الدفاع	4,25	60,714%
	الوسط	5,18	74,000%
	الهجوم	4,63	66,142%
إتحاد برج الغدير	الدفاع	2,85	40,741%
	الوسط	4,13	59,000%
	الهجوم	3,90	55,714%
المجموع	الدفاع	3,73	53,285%

الوسط	5.02	%71,714
الهجوم	4.68	%66,857

لإختبار فرضية البحث الثالثة والمتمثلة في وجود اختلاف في مستوى المناخ النفسي على وفق خطوط اللعب لكل فريق لأندية البحث وللعيينة الكلية. وللتعرف على الاختلافات بين خطوط اللعب الثلاثة (الدفاع والوسط والهجوم) لكل ناد من أندية عينة البحث وأي خط من خطوط اللعب أفضل في مستوى المناخ النفسي لكل ناد وللمجموع الكلي لعينة البحث فقد استخدم الباحث الوزن النسبي للمتوسطات الحسابية بالنسبة للنهاية العظمى البالغة (7) ويتبين من الجدول (6) إن خطوط اللعب الثلاثة لكل ناد تختلف فيما بينها من حيث الوزن النسبي للمتوسطات الحسابية بالنسبة للنهاية العظمى. فبالنسبة لخطوط الدفاع تراوحت أوساطها الحسابية بين (2,85) بوزن نسبي مقداره (%40,741) لخط دفاع نادي اتحاد برج الغدير و (4,25) بوزن نسبي مقداره (%60,714) لخط دفاع نادي اتحاد برهوم. أما خطوط الوسط فقد تراوحت أوساطها الحسابية بين (4,13) بوزن نسبي مقداره (%59,00) لخط وسط نادي اتحاد برج الغدير و (5,68) بوزن نسبي مقداره (%81,142) لخط وسط نادي نجم الشير. فيما تراوحت الأوساط الحسابية لخطوط الهجوم بين (3,90) بوزن نسبي مقداره (%55,00) لخط هجوم نادي برج الغدير ووسط حسابي (5,46) بوزن نسبي مقداره (%78,00) لخط هجوم نادي نجم الشير. ويتبين من الجدول نفسه أن خط الوسط هو أفضل خطوط اللعب في مستوى المناخ النفسي ولجميع أندية البحث الأربعة وهي نجم الشير واتحاد البرج واتحاد برهوم واتحاد برج الغدير. يليه خط الهجوم لنفس الأندية، في حين جاء خط الدفاع ثالثاً وأخيراً لنفس الأندية أيضاً، وهذه النتائج تتفق مع فرضية البحث الثالثة. ويرجع الطالب الباحث الاختلافات في مستوى المناخ النفسي بين خطوط اللعب وأفضلية خط الوسط لجميع أندية البحث إلى الاختلاف في مستوى وثقل الواجبات المهارية والأعباء النفسية للاعبين ضمن خطوط اللعب، فلا خلاف بين أهل الكرة إن خط الوسط هو حلقة الوصل والقلب النابض لخطوط الفريق، لكنه يتصف في الغالب إنه ليس على صلة مباشرة أو أن يكون سبباً مباشراً في تسجيل الفريق المنافس للأهداف لوجود خط ثان هو الدفاع. وفيما يخص خط الهجوم فإن الحال ينطبق عليه بإضاعة الفرص الذي غالباً ما يكون بين لاعبيه أكثر من خط الوسط وبناء على ما تقدم فإن الضغط النفسي الذي يتعرض له لاعبو خط الوسط يكون أقل من خطي الدفاع والهجوم مما يقلل العتاب واللوم والصراعات والمشاكل والخصومات والتوتر بينهم مقارنة مع لاعبي خطي الدفاع والهجوم. فالأعباء التي تقع على لاعبي فريق كرة القدم تختلف من لاعب لآخر على وفق مركز كل لاعب في الفريق أي حسب مراكز اللعب الأمر الذي أدى إلى انعكاس ذلك على مستوى المناخ النفسي بين اللاعبين وعلى وفق خطوط اللعب.

5. عرض نتائج تحليل التباين لمستوى المناخ النفسي لفروق الأندية قيد البحث ومناقشتها.

جدول (7)

يبين تحليل التباين لمستوى المناخ النفسي لفرق الأندية قيد البحث

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	مستوى الخطأ	دلالة الفروق
بين	474,206	3	185,068	17,264	0,000	معنوي
داخل المجموعات	695,86	76	9,156			

معنوي عند مستوى الخطأ (0.05) إذا كان مستوى الخطأ أصغر من (0.05).

لإختبار فرضية البحث الرابعة والمتمثلة في وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في مستوى المناخ النفسي بين فرق أندية البحث، استخدم الطالب الباحث قانون تحليل التباين. ومن الجدول (7) تبين وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متغيرات البحث في مستوى المناخ النفسي إذا كان مجموع المربعات بين المجموعات (474,206) بدرجة حرية (3) ومتوسطات المربعات (158,068) في حين كان مجموع المربعات داخل المجموعات (695,86) بدرجة حرية (76) بينما بلغت قيمة متوسطات المربعات داخل المجموعات (9,156) أما قيمة F المحسوبة فقد بلغت (17,264) لمستوى المناخ النفسي بين الأندية قيد البحث وبمستوى خطأ مقدراه (0,000) مما يدل على معنوية الفروق. ويرى الطالب الباحث أن هذه الفروق في مستوى المناخ النفسي بين لاعبي الأندية الأربعة - عينة البحث - تنسجم مع طبيعة البحث وأهدافه وما تم التوصل إليه في الجداول السابقة لا سيما فيما يتعلق باختلاف نتائج فرق الأندية جدول (4) باختلاف مستوى المناخ النفسي لها. وسأنتظر في الجداول اللاحقة إلى تفاصيل هذه الفروق.

6. عرض نتائج أقل فرق معنوي في مستوى المناخ النفسي بين الأندية الأربعة قيد البحث ومناقشتها:

جدول (8)

يبين قيمة أقل فرق معنوي في مستوى المناخ النفسي بين الأندية الأربعة قيد البحث

الأندية	الأوساط الحسابية	فرق الأوساط	قيمة LSD	مستوى الخطأ	دلالة الفروق
نجم اليشير - إ.البرج	4.56-5.17	0.61	0.013	0,043	معنوي

معنوي	0,005	0,188	0,44	4,73-5,17	نجم اليشير - إ. برهوم
معنوي	0,000	1,071	1,49	3,68-5,17	نجم اليشير - إ. برج الغدير
عشوائي	0,416	0,601	0,17	4,56-4,73	إ. برهوم - إ. البرج
معنوي	0,000	0,456	1,05	3,68-4,73	إتحاد برهوم - إ. برج الغدير
معنوي	0,000	0,631	0,88	3,68-4,56	إ. البرج - إ. برج الغدير

معنوي عند مستوى الخطأ (0,05) إذا كان مستوى الخطأ أصغر من (5, 0) / * معنوي إذا كان فرق الأوساط الحسابية أكبر من قيمة (LSD).

للتعرف على طبيعة الفروق التي تبين في الجدول السابق فقد استخدم الطالب الباحث قانون أقل فرق معنوي (LSD). ويبين الجدول - 8 الآتي: وجود فروق معنوية بين فرق أندية عينة البحث في مستوى المناخ النفسي جميعها باستثناء فريقتي ناديي (اتحاد برهوم - إتحاد البرج)، إذ بلغ فرق الأوساط الحسابية بينهما 0,17 وهي قيم أقل من قيم LSD وبمستوى خطأ أقل من (5, 0) مما يعني عدم وجود فروق معنوية في مستوى المناخ النفسي بين فرقتي الأنديتين.

إن عدم وجود الفروق كان بين الناديين في مستوى المناخ النفسي لديهما وهما: نجم اليشير واتحاد برهوم، وفيما يخص الفروق المعنوية التي يبينها الجدول والتي تراوحت فروق الأوساط الحسابية بينها بين (1,49) - نجم اليشير - اتحاد برج الغدير - كأعلى فرق و (0,44) - نجم اليشير واتحاد برهوم كأقل فرق. وعلى وفق رأي الطالب الباحث فإن مجمل الفروق المعنوية لعينات البحث تشير إلى أن فريق المناخ النفسي الخاص به الذي يميزه عن الفريق الآخر بما يؤطر علاقات لاعبيه من مستوى في جوانب المودة والدفع أو التنافر والبرود وإن هذه الجوانب أيا كان نوعها ومستواها تتأثر وترتبط بعوامل عديدة منها علاقة الإدارة والمدرّب مع اللاعبين ونظرتهم إلى فهم دور المناخ النفسي في إشاعة أجواء المحبة والتجاذب والانسجام الروحي بين أعضاء الفريق وتأثير ذلك على النتائج وهي عوامل تختلف من ناد لآخر مما أدى إلى هذه الفروقات.

وتتفق نتائج الفرضية الرابعة مع نتائج دراسة ناصر 1998 والتي من أهم نتائجها وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الفرقة الثانية والرابعة في متغيرات المناخ النفسي الاجتماعي لصالح طلاب الفرقة الرابعة مما يشير إلى أثر المستوى التعليمي على تلك المتغيرات. كما تتفق نتائج هذه الفرضية مع نتائج دراسة ميلر 2004

والتي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائية بين اللاعبين واللاعبات ولصالح اللاعبات في الروح الرياضية. (ميلر Miller وآخرون 2004 ص 193)

وهذا ما ذهبت إليه نظرية الحاجة-الضغط حيث يعتبر موراي السلوك كما هو الحال في نظام ليفين دالة لخصائص البيئة إلى جانب خصائص الفرد، كما ميز البيئة المدركة ضغط بيتا عن البيئة الموضوعية ضغط ألفا. (منصور، 1981، ص 74)

وكذلك ما ذهبت إليه نظرية المدخلات - المخرجات حيث تقوم على تصور السلوك الإنساني في هيئة نظام تنطبق عليه خصائص وصفات النظم وفي ضوء هذا التصور ينقسم النظام السلوكي إلى أجزاء رئيسية ثلاثة هي:

المدخلات السلوكية: وهي المثيرات الأولية والاجتماعية والتنظيمية وهي عبارة عن أشكال من المعلومات تتدفق على النظام السلوكي من المناخ المحيط به كما يحسها من تكوينه الداخلي ذاته.
العمليات السلوكية: وهي الأنشطة الذهنية التي تتعامل مع المثيرات وتهيئ النظام لاتخاذ قراراته السلوكية وتتركز العمليات السلوكية المختصة بمعالجة المعلومات في عملية الإدراك، عملية التفكير، عملية التعلم، عملية تكوين الاتجاهات، عملية الدافعية، عملية اتخاذ القرارات.

المخرجات السلوكية: وهي الاستجابات التي تصدر عن النظام السلوكي في مواجهة المثيرات ويتضمن النظام السلوكي فكرة إرجاع الأثر وهي عودة المعلومات مرة أخرى عن رد فعل المناخ بالنسبة للمخرجات السلوكية وتأثير تلك المعلومات في إعادة تشكيل المدخلات والعمليات السلوكية (السلمي علي (بدون تاريخ)، ص 48-56).

تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة جابر (2009)، ودراسة ميلر (2004)، ودراسة غازنفار (1989) ودراسة جارفين وهاوى (1975)، ودراسة ناصر (1998)، ودراسة ادم مبارك أحمد (2008). هكذا يمكن القول بأن المناخ النفسي يدفع اللاعبين باتجاه أهداف مختلفة، فحيث يسود مناخ تفوق سيحدد هدف اللاعبين في إبراز الذات لتحقيق نتائج جيدة.

ويشير أبو عيبة (1979) أن نجاح الفريق وتحقيقه للهدف من قيامه كوحدة مترابطة تجمع أفراده ميول متقاربة يتوقف على مدى تعاون هؤلاء الأفراد داخل نطاق الخطة الموضوعية.

ويشيران عبد الحفيظ وباهي (2004) على أهمية استعانة المدرب ببعض اللاعبين الذين يتمتعون بدرجة عالية من الاحترام والحب والمكانة في الفريق ليكونوا حلقة وصل بينه وبين اللاعبين الآخرين في الفريق، وبهذه الطريقة يستطيع المدرب أم يكون على اتصال دائم باتجاهات ومشاعر الفريق، وتقدم حلقة الوصل هذه إلى المدربين واللاعبين وسيلة هامة للتعبير عن الآراء والمشاعر والاتجاهات بخصوص ما يحدث في الفريق.

ويستنتج الطالب الباحث من خلال اطلاعه على الدراسات والموضوعات التي تتعلق بالدراسة الحالية أن تماسك الجماعة يعتبر من أكثر الموضوعات أهمية في المجال الرياضي حيث يظهر دور القائد أي المدرب في

تهيئة الجو النفسي للاعبين لكي يحقق نتائج جيدة وتحقيق أهداف الفريق، وهنا يظهر دور المدرب في تنمية التماسك بين أعضاء الفريق من خلال تنمية القدرات الحقيقية لأعضاء الجماعة (اللاعبين) ويمكن أن يحقق المدرب الفوز من خلال تماسك الجماعة ومدى فاعلية الجو النفسي والروح التي تسود بين أعضاء الفريق.

الفصل الخامس

❖ استنتاجات واقتراحات

- ✓ استنتاجات عامة.
- ✓ الاقتراحات.
- ✓ الآفاق المستقبلية.
- ✓ المراجع المعتمدة في الدراسة.
- ✓ الملاحق.
- ✓ ملخص الدراسة.

1. الإستنتاجات :

- وجود علاقة ايجابية وثيقة بين مستوى المناخ النفسي ونتائج المباريات لعينة البحث .
- تبين إن متوسط أعمار العينة هو متوسط جيد، إذ بلغ (61،25) سنة.
- وجود علاقة بين متوسط أعمار فرق أندية البحث وبين نتائجها. فقد حققت الفرق التي كان متوسط أعمار لاعبيها أقل - نجم اليشير - اتحاد برهوم - نتائج أفضل من الفرق التي كان متوسط أعمارها أكبر.
- إن خط الدفاع هو أكثر خطوط الفريق الذي يتعرض لاعبوه إلى انخفاض مستوى المناخ النفسي يليه خط الهجوم ثم خط الوسط الذي يعد أفضل الخطوط من حيث مستوى المناخ النفسي.

2. الإقتراحات والآفاق المستقبلية للدراسة :

- إجراء دراسات مشابهة لفرق أندية الشباب والناشئين والنساء ولمختلف الألعاب الرياضية.
- الاستفادة من الدراسة الحالية من قبل إدارات ومدربي فريق الأندية - عينة البحث - من أجل تطوير مستوى المناخ النفسي لفرقهم.
- الاستفادة من هذه الدراسة من قبل أندية الهواة بكرة القدم ولمختلف المستويات للتعرف على المناخ النفسي لديهم.
- الاهتمام من قبل جميع الأندية الرياضية وعلى اختلاف درجاتهم ولجميع الألعاب الرياضية بأهمية المناخ النفسي.
- قيام الأندية الرياضية بتنظيم محاضرات ثقافية توعوية للاعبين لفرقهم من قبل متخصصين في مجال علم النفس الرياضي ومجال علم النفس الاجتماعي بأهمية المناخ النفسي للفريق الرياضي .
- إجراء دراسات للتعرف على الدوافع التي تساعد على ارتفاع مستوى المناخ النفسي بين أفراد الفريق الرياضي والأسباب التي تؤدي إلى انخفاضه .
- قيام إدارة الأندية والمدربين بالتعرف على الحاجات النفسية لأفراد الفريق والعمل على إشباعها.

3. المراجع المعتمدة في الدراسة:

❖ المراجع باللغة العربية:

✓ الكتب والمجلات:

- أحمد امين فوزي وطارق محمد بدر الدين ، 2001، سيكولوجية الفريق الرياضي، ط1، القاهرة، دار الفكر العربي.
- آل ثاني، 1992، العلاقة بين إدراك الجو الأسري وبعض سمات الشخصية لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بدولة قطر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات جامعة عين شمس.
- البادي، 1979، مدخل إلى قياس المناخ النفسي للمؤسسات المعاصرة، الطبعة الأولى، القاهرة: مكتبة الأنجلو.
- بتروفسكي وآخرون، 1996، معجم علم النفس المعاصر، ترجمة حمدي عبد الجواد وآخرون، الطبعة الأولى، القاهرة: دار العالم الجديد.
- جابر، 1982، علم النفس التربوي، دار النهضة العربية.
- جابر، 1986، نظريات الشخصية، القاهرة: دار النهضة العربية.
- حافظ وآخرون، 1997، مقدمة في علم النفس الاجتماعي، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
- الخولي، أمين، 1996، الرياضة والمجتمع، عالم المعرفة سلسلة ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، العدد 216، الكويت.
- دواد وعبد الرحمن، 1990، مناهج البحث وطرق التدريس "كلية التربية النوعية، بيروت، لبنان.
- دورون، باروا، 1997، موسوعة علم النفس، تعريب فؤاد شاهين المجلد الأول (E- A)، بيروت: عويدات للنشر والطباعة.
- رضوان، 1994، السلوكية والإرادة، الطبعة الأولى، بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات.
- السلمي علي (بدون تاريخ): تحليل النظم السلوكية، القاهرة، مكتبة غريب.
- شهاب محمد، 1990، السلوك الإنساني في التنظيم، الكويت: دار الفكر العربي.
- الشيباني، 1988، علم النفس الإداري، الدار العربية للكتاب.
- عامر سعيد جاسم، 2008، سيكولوجية كرة القدم، ط1، النجف، دار الضياء للطباعة.
- عبد القادر زينل، 2010، المفاهيم التكتيكية الحديثة في كرة القدم.
- عيسوي عبد الرحمن، 1996، مناهج البحث العلمي، الكتاب العربي الحديث، مصر.
- العيسوي، بدون، موسوعة علم النفس الحديث - الوعي السيكولوجي، لبنان.

- غريب، 1993، شبكة الاتصال بين أفراد الأسرة المصرية وعلاقتها بالجو الأسري العام، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات . جامعة عين شمس.
- فهمي، بدون، سيكولوجية التعلم، القاهرة: مكتبة مصر.
- القريطي، 1998 ، مقياس الصحة النفسية للشباب ، المعايير المصرية والسعودية، دليل المقياس، القاهرة: مكتبة الأنجلو.
- القريطي، 1998 ،في الصحة النفسية، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي.
- القريوتي، محمد، 1994، المناخ التنظيمي في الجامعة الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مؤتة للبحوث والدراسات، المجلد التاسع العدد الخامس.
- المحبوب، 1997، المناخ الأكاديمي كما يدركه الطلاب والطالبات في مستويات دراسية وتخصصات أكاديمية مختلفة في كلية التربية، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد 32.
- محفوظ جودة، 2008: التحليل الإحصائي الأساسي باستخدام SPSS ط1 عمان، دار وائل للنشر والتوزيع.
- محمد حسن علاوي، 1998، سيكولوجية الجماعات الرياضية ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر.
- محمد حسن علاوي، 1998 ، موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين ، ط1 ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر.
- مسعود، 1981، قاموس الرائد، المجلد الأول والثاني، الطبعة الرابعة، دار العلم للملايين.
- مليكة، 1989 ، سيكولوجيا الجماعات والقيادة، الجزء الأول والثاني، الهيئة المصرية للكتاب.
- منصور، 1981، علم النفس البيئي، ميدان جديد للدراسات النفسية، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد الرابع، السنة الثامنة.
- موقع الأكاديمية الرياضية: (الانترنت).
- ناصر، 1998، الاتجاهات نحو التحديث وعلاقتها بالمناخ النفسي الاجتماعي، مجلة علم النفس، العدد الخامس والأربعون، السنة الثانية عشرة.
- وجيه محجوب، 1991، طرائق البحث العلمي ومناهجه، دار الكتاب للطباعة، الموصل.
- الرسائل والمذكرات:
- أ.د ناظم شاکر يوسف الوتار، بدون، مذكرة ماجستير علي عبد الإله يونس الحياي، بناء وتطبيق مقياس المناخ النفسي والاجتماعي لدى لاعبي أندية الدرجة الممتازة في المنطقة الشمالية للفرق بكرة اليد.

- رمزي رسمي جابر، 2009، دراسة ظاهرة المناخ النفسي لفرق كرة اليد وعلاقته بإنجازاتهم في الدوري الفلسطيني الممتاز. بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الأول. كلية التربية الرياضية. جامعة النجاح.
 - رومي جميل، مذكرة ماجستير بعنوان شخصية المدرب وتأثيرها على أداء لاعبي كرة القدم، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2014.
 - سعيد نزار سعيد، 2011، المهارات النفسية للاعبين كرة اليد وعلاقتها بأبعاد التفوق الرياضي. مذكرة دكتوراه، مجلة علوم التربية الرياضية العدد الثاني المجلد الرابع، اقليم كردستان العراق.
 - شهباء أحمد حسين، 2010، دراسة ظاهرة المناخ النفسي بفرق النساء بالكرة الطائرة وعلاقتها بإنجازهن في الدوري العراقي مذكرة ماجستير، مجلة علوم التربية الرياضية العدد الرابع المجلد الثالث، جامعة بابل العراق.
 - عاصم، 1996، السمات النفسية للطلاب المتوافقين لمناظر المدرسة الثانوية الحربية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر.
 - علي، 1991، المناخ التنظيمي في المدارس الثانوية العامة والمعاهد الثانوية الأزهرية وعلاقته ببعض المشكلات التربوية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.
 - العلي، 1993، العلاقة بين متغيرات البيئة الأسرية والإبداع لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بدولة قطر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات . جامعة عين شمس.
 - غريب، 1993، شبكة الاتصال بين أفراد الأسرة المصرية وعلاقتها بالجو الأسري العام، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات . جامعة عين شمس.
 - موسى: بدون، التعرف على البنية العاملية لمتغير قوة الأنا بين الذكور والإناث، مذكرة ماجستير، كلية التربية وكلية الدراسات الإنسانية بجامعة الأزهر.
 - يونس، 1983، دراسة للمناخ المدرسي في المرحلة الثانوية وعلاقته بالتوافق النفسي للطلاب، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية . جامعة عين شمس.
- ✓ الانترنت:
- موقع الأكاديمية الرياضية: (الانترنت).

❖ المراجع باللغة الأجنبية:

- Altman A, Valenzi. B. and Hodgetts, L. **Organizational Behavior Theory**. Jovanovich Publisher, 1985.
- Ansari, M. A. & Baumgartel, H. & Sullivan, G. **The Personal Orientation– Organzationl Climate fit and Managerial Success**. Human relations, 1982.
- Batlis, Bickc. **The Effect of Organizational Climate on Job Satisfaction, Anxiety, and Propensity to Leave**, Journal of Psychology, 1980.
- Brandet, J.B and Lindl, M.K. **Climate Qulity and Climate Consensus as Mediators of the Relationship between Organizational Antecedents and Outcomes**. Journal of Applied Psychology, 2000.
- Brown, S. P. and Leigh, T. W. **A new look at Psychological Climate and Relationship to Jop Involvement, Effort, and Performance**. Journal of Applied Psychology, 1996.
- Gavin, J. F. and Howe, J. G. **Psychological Climate. Some Theoretical and Empirical Consideration** .Behavioral Science, 1975.
- Koys, D. J. and Decotiis, T. A. **Inductive Measures of Psychological Climate** .Human Relations, 1991.

- Miller, B .And others: Effect of motivational climate on sportsmanship among competitive vouth male and female football players. Scand J .med .sci.sport, vol.14 (3), 2004.
- Storness, T.and ommundsen, Y : Achiavementgoals, motivational climate and sport person ship a study of young handball players.Scand j. E.R.48(2), 2004.

4.الملاحق:

ملحق (1)

يبين مقياس المناخ (الجو النفسي) للفريق الرياضي / تصميم : محمد حسن علاوي

	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	لا هذا ولا ذاك	بدرجة قليلة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة	
--	-------------	--------------	-------------	----------------	-------------	--------------	-------------	--

1/ تماسك	3	2	1	0	1	2	3	عدم تماسك
2/ عدم تعاون	3	2	1	0	1	2	3	تعاون
3/ رضا	3	2	1	0	1	2	3	عدم رضا
4/ عدم فاعلية	3	2	1	0	1	2	3	فاعلية
5/ ملل	3	2	1	0	1	2	3	حماس
6/ شعور بالنجاح	3	2	1	0	1	2	3	شعور بالفشل
7/ موافقة	3	2	1	0	1	2	3	اعتراض
8/ عدم استقرار	3	2	1	0	1	2	3	استقرار
9/ تقارب	3	2	1	0	1	2	3	تباعد
10/ عدم انتماء	3	2	1	0	1	2	3	انتماء
11/ جاذبية العلاقات	3	2	1	0	1	2	3	عدم جاذبية العلاقات
12/ قيادة غير ناجحة	3	2	1	0	1	2	3	قيادة ناجحة
13/ عدم اتصال متبادل	3	2	1	0	1	2	3	اتصال متبادل
14/ تقاليد مشتركة	3	2	1	0	1	2	3	تقاليد مختلفة
15/ أداء فردي	3	2	1	0	1	2	3	أداء جماعي
16/ عدم انسجام	3	2	1	0	1	2	3	انسجام
17/ وضح الأدوار	3	2	1	0	1	2	3	غموض الأدوار
18/ إيجابية	3	2	1	0	1	2	3	سلبية
19/ أهداف واضحة	3	2	1	0	1	2	3	أهداف غير واضحة
20/ عدم وجود حوافز	3	2	1	0	1	2	3	وجود حوافز

ملحق (2)

يبين مفتاح التصحيح لمقياس المناخ النفسي للفريق الرياضي

بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	لا هذا ولا ذاك	بدرجة قليلة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة
-------------	--------------	-------------	----------------	-------------	--------------	-------------

1/ تماسك	7	6	5	4	3	2	1	عدم تماسك
2/ عدم تعاون	1	2	3	4	5	6	7	تعاون
3/ رضا	7	6	5	4	3	2	1	عدم رضا
4/ عدم فاعلية	1	2	3	4	5	6	7	فاعلية
5/ ملل	7	6	5	4	3	2	1	حماس
6/ شعور بالنجاح	1	2	3	4	5	6	7	شعور بالفشل
7/ موافقة	7	6	5	4	3	2	1	اعتراض
8/ عدم استقرار	1	2	3	4	5	6	7	استقرار
9/ تقارب	7	6	5	4	3	2	1	تباعد
10/ عدم انتماء	1	2	3	4	5	6	7	انتماء
11/ جاذبية العلاقات	7	6	5	4	3	2	1	عدم جاذبية العلاقات
12/ قيادة غير ناجحة	1	2	3	4	5	6	7	قيادة ناجحة
13/ عدم اتصال متبادل	7	6	5	4	3	2	1	اتصال متبادل
14/ تقاليد مشتركة	1	2	3	4	5	6	7	تقاليد مختلفة
15/ أداء فردي	7	6	5	4	3	2	1	أداء جماعي
16/ عدم انسجام	1	2	3	4	5	6	7	انسجام
17/ وضح الأدوار	7	6	5	4	3	2	1	غموض الأدوار
18/ إيجابية	1	2	3	4	5	6	7	سلبية
19/ أهداف واضحة	7	6	5	4	3	2	1	أهداف غير واضحة
20/ عدم وجود حوافز	1	2	3	4	5	6	7	وجود حوافز

ملحق (3)

جامعة المسيلة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم: التدريب الرياضي

السنة: الثانية ماستر

م/ استبيان استطلاعي

عزيمي الطالب

تحية طيبة

في النية القيام ببحث للتعرف على طبيعة المناخ النفسي السائد بين لاعبي الفريق الذي تلعب له. ويشتمل المناخ النفسي العلاقات الداخلية بين أعضاء الفريق. ولكونك ممن يوثق به في إنجاز هذا البحث الذي يختص بالبحث العلمي فقط ومن أجل أن تساهم في الارتقاء بالمستوى الرياضي لناديك بكرة القدم يرجى التفضل بقراءة العبارات المرفقة بشكل دقيق ثم تضع دائرة (0) حول العبارة أو الصفة التي تنطبق عليك : يرجى أن تضع (دائرة) واحدة فقط في السطر الواحد. (لا تضع أكثر من دائرة أمام كل عبارة أو صفة) ولا تترك أي سطر بدون إجابة وفي حال عدم انطباق العبارة أو الصفة في الجانبين الأيمن أو الأيسر من الصفحة عليك فضع (دائرة) حول الاختيار (لا هذا ولا ذاك) . وأملني كبير أن تكون إجابتك صادقة .

ملاحظة: لا حاجة لذكر الاسم

يرجى تدوين المعلومات الآتية :

اسم النادي:

تاريخ الميلاد:

المركز الذي تلعبه بالفريق :

الباحث: المعزز بهلولي

أعتقد أن المناخ النفسي لفريقي يتميز بمايلي :

بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	لا هذا ولا ذاك	بدرجة قليلة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة
-------------	--------------	-------------	----------------	-------------	--------------	-------------

ملخص الدراسة

- عنوان الدراسة : المناخ النفسي للاعبين كرة القدم وعلاقته بنتائج المباريات .
- هدف الدراسة : معرفة مستوى المناخ النفسي لدى بعض أندية عينة البحث .
- معرفة العلاقة بين المناخ النفسي ونتائج المباريات في بعض أندية عينة البحث .
- معرفة أي خطوط الفريق أفضل في مستوى المناخ النفسي للاعبين بعض عينة البحث .
- التعرف على الفروق في مستوى المناخ النفسي للاعبين بعض أندية عينة البحث .
- مشكلة الدراسة : ما مستوى المناخ النفسي السائد بين لاعبي بعض أندية عينة البحث وعلاقته بنتائج المباريات؟ هل يوجد اختلاف في مستوى المناخ النفسي بين أندية عينة البحث؟ هل يوجد اختلاف في مستوى المناخ النفسي على وفق خطوط اللعب بين أندية عينة البحث؟ هل يوجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية لمستوى المناخ النفسي بين أندية عينة البحث ؟
- فرضيات الدراسة : يوجد اختلاف في مستوى المناخ النفسي بين أندية عينة البحث .
- توجد علاقة بين مستوى المناخ النفسي ونتائج المباريات لأندية عينة البحث .
- يوجد اختلاف في مستوى المناخ النفسي على وفق خطوط اللعب لكل فريق لأندية البحث وللعينة الكلية .
- يوجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في مستوى المناخ النفسي بين فرق أندية البحث .
- عينة الدراسة : 80 لاعب لأندية قسم الهواة وقسم ما بين الرباطات وسط شرق .
- المنهج المتبع : المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي .
- أدوات الدراسة : المصادر والمراجع العربية والأجنبية -شبكة المعلومات الدولية (Internet) - الملاحظات المقابلات الشخصية - الاستبيان -مقياس المناخ النفسي للفريق الرياضي .
- النتائج المتوصل إليها : اختلاف في مستوى المناخ النفسي بين أندية عينة البحث .
- هناك علاقة بين مستوى المناخ النفسي ونتائج المباريات لبعض أندية عينة البحث .
- يوجد اختلاف في مستوى المناخ النفسي على وفق خطوط اللعب لكل فريق لأندية البحث وللعينة الكلية .
- توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في مستوى المناخ النفسي بين فرق أندية عينة البحث .
- الاستنتاجات : وجود علاقة ايجابية وثيقة بين مستوى المناخ النفسي ونتائج المباريات لعينة البحث .
- وجود علاقة بين متوسط أعمار فرق أندية البحث وبين نتائجها .
- إن خط الدفاع هو أكثر خطوط الفريق الذي يتعرض لاعبوه إلى انخفاض مستوى المناخ النفسي يليه خط الهجوم ثم خط الوسط .
- الاقتراحات التوصيات :

إجراء دراسات مشابهة لفرق أندية الشباب والناشئين والنساء ولمختلف الألعاب الرياضية. الإفادة من الدراسة الحالية من قبل إدارات ومدربي فريق الأندية - عينة البحث - من أجل تطوير مستوى المناخ النفسي لفرقهم.

الإفادة من هذه الدراسة من قبل أندية الهواة بكرة القدم ولمختلف المستويات للتعرف على المناخ النفسي لديهم. الاهتمام من قبل جميع الأندية الرياضية وعلى اختلاف درجاتهم ولجميع الألعاب الرياضية بأهمية المناخ النفسي. إجراء دراسات للتعرف على الدوافع التي تساعد على ارتفاع مستوى المناخ النفسي بين أفراد الفريق الرياضي.

Résumé de l'étude

Titre de l'étude: climat psychologique pour les joueurs, certains clubs de football amateur et sa relation avec les résultats des matchs.

Objectif de l'étude: - identifier le climat psychologique dans certains football de ligue niveau des clubs amateurs.

- Comprendre la relation entre le climat psychologique et les résultats des matches de certains clubs amateurs.

- Identifier n'importe quelle équipe les meilleures lignes dans le climat psychologique d'un certain niveau de clubs amateurs.

Problème Étude : -Qu'est-ce climat psychologique qui prévaut entre les joueurs des clubs de football amateur et de son rapport avec le niveau de fixation ?

-Y a-t-il une différence de climat entre les clubs au niveau de l'échantillon de recherche psychologique?

-YA-t-il une différence dans le climat psychologique en conformité avec le niveau de jeu sur les lignes entre l'échantillon des clubs?

-Y A-t-il des différences significatives étaient statistiquement climat psychologique significative entre le niveau des clubs de l'échantillon de recherche ?

Hypothèses de l'étude: -il différence de climat entre la recherche psychologique niveau des clubs de l'échantillon.

-il relation entre le niveau du climat psychologique et fixant certains clubs amateurs centre-est de Algérie de football.

-il différence dans le climat psychologique en conformité avec le niveau de jeu sur les lignes pour chaque équipe de recherche clubs et dégustez collègue.

-il différences significatives étaient des différences statistiquement significatives dans le climat psychologique entre les clubs cherchent niveau des équipes.

L'échantillon de l'étude: 80 Joueur de clubs amateurs et le

Département des associations entre le Moyen-Orient.

Méthodologie: approche descriptive enquête manière

Outils de l'étude:– références arabes et étrangers.

- Réseau D'information internationale (Internet).
- les observations.
- Les rendez-vous personnalités.
- tempérament climat psychologique pour les sports d'équipe.

Les résultats obtenus: – différence de climat entre la recherche psychologique niveau des clubs de l'échantillon.

–il relation entre le niveau du climat psychologique et fixant certains clubs amateurs centre–est de Algérie de football.

Différence–là dans le climat psychologique en conformité avec le niveau de jeu sur les lignes pour chaque équipe de recherche clubs et collèges de l'échantillon.

–là différences significatives étaient des différences statistiquement significatives dans le climat psychologique entre les clubs cherchent niveau des équipes.

Conclusions: –là étroite relation positive entre le niveau du climat psychologique et les résultats des matches de l'échantillon de recherche.

– L'âge moyen de la moyenne de l'échantillon est bon, tout comme (25,61 années).

–là relation entre l'âge moyen des équipes de recherche et clubs entre leurs résultats.

La différence était que l'âge moyen des joueurs moins star

– a atteint Union Barhoum – mieux que les équipes que l'âge moyen de meilleurs résultats.

–Doit ligne de défense est plus l'équipe que les joueurs sont exposés à de faibles niveaux de climat psychologique, suivie par la ligne d'attaque et le centre, qui est le meilleur en termes de lignes les lignes de ligne de niveau climatique psychologiques.

Recommandations Suggestions : Études similaires aux équipes de jeunes et les jeunes femmes et les clubs et les différents sports conduits.

–avantage de l'étude actuelle par les ministères et les entraîneurs de clubs équipent – échantillon de recherche – afin de développer le climat psychologique du niveau des équipes.

– avantage de cette étude par les clubs de football amateur et divers niveaux pour en apprendre davantage sur le climat psychologique pour eux.

– intérêt Par tous les clubs sportifs et les différents grades et tous les sports de l'importance du climat psychologique.

–faire les clubs sportifs organise des conférences de sensibilisation culturelle pour les joueurs de leurs équipes par des spécialistes dans le domaine de la psychologie du

sport et le champ de la psychologie sociale de l'importance du climat psychologique de sports d'équipe.

Mener des études pour identifier les motifs qui contribuent à accroître le climat psychologique chez les membres de l'équipe de sport et les raisons qui conduisent à niveau de chute.

Clubs et les entraîneurs de gestion –faire d'identifier les besoins psychologiques des membres de l'équipe et de travailler à remplir.